

لِقَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ
بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
(٢١٠)

كِتَابُ الْإِسْعَاقِ الْمَحْرُجِ

لِلشَّيْخِ أَبِي سَعْدٍ
مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ مَرْصُورٍ النَّيْسَابُورِيِّ

تَحْقِيقُ
قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَاسِمُ ضَاهِرٍ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَقَاعِي

أَسَمَ بِطَبْعِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْخَيْرِ مِنَ الْمَرْبُوعِينَ الشَّرِيفِينَ وَتُجِبُهُمُ

بِإِذْنِ اللَّهِ الْإِسْلَامِيَّةِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه بأي شكلٍ من الأشكال،
أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكن من
استرجاع الكتاب أو أي جزءٍ منه، دون الحصول على إذن خطي مسبقاً.

شركة دار الباشا

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

أسسها الشيخ رمزي دسوقي رحمه الله تعالى

سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥

هاتف: ٩٦١١/٧.٢٨٥٧ فاكس: ٩٦١١/٧.٤٩٦٣

email: info@dar-albashaer.com

website: www.dar-albashaer.com

ISBN 978-614-437-101-5



9 786144 371015

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله:

* ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

* ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ

مِنْهَا رِجَالًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[النساء: ١].

* ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ،

وشرَّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثمَّ أمَّا بعد :

فعلم الحديث من أجلِّ العلوم بعد القرآن الكريم ، وقد قال الإمام الشافعي :

كل العلوم سوى القرآن مشغلة إلا الحديث وإلا الفقه في الدين العلم ما كان فيه قال حدَّثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين وقد برع علماء الحديث في تأليف الأربعينيات ، وهي مجموعة من الكتب صنَّفها المحدثون معتمدين في اختيار نصوصها على مناهج خاصَّة بهم ، وقد اختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها ؛ فهناك من ألَّف في أربعينية في الرُّهد ، والجهاد ، وأصول الإسلام ، والبلدان ، وغيرها .

والسَّبب الرئيس الذي حدا بالعلماء لتصنيف الأربعينيات عبر قرونٍ متطاولةٍ ، هو الحديث الوارد في فضل «من حفظ لهذه الأمة أربعين حديثًا من أمر دينها» ، على الرغم من أن جلَّهم صرح بضعف هذا الحديث .

وأول من فُتح هذا الباب عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨٢هـ) ؛ فالفكرة تعود إلى العصر الأول للتصنيف الحديثي ، قال أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) في معرض حديثه عن المصنِّفين للأربعينيات : «أقدمهم أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨٢هـ) ، وبعده أبو عبد الله محمد بن أسلم الطُّوسي (ت ٢٤٢هـ)»^(١) .

(١) انظر : «شذرات الذهب» (٢/ ١٠٠) .

وممن ألف في هذا الباع الفقيه الشافعي العلامة أبو سعد محمد بن يحيى بن أبي منصور النيسابوري وسمّاها «كتاب الأربعين»، وقد صدر كل حديث باسم صحابي من الصّحابة الكرام، وبعدها يذكر سنده لهذا الحديث إلى الصّحابي المذكور، كما أنه يحكم على درجة هذا الحديث.

وقد حقّقت هذه الأربعين وهي الثانية بعد «الأربعين المخرّجة من مسموعات الفُرّواي»، وذلك بناءً على طلب من شيخي وقرّة عيني الشيخ المحدّث الفاضل تفاحة الكويت محمد ناصر العجمي حفظه الله تعالى ورعاه .

والله أسأل أن أكون قد وفّقت بإخراج هذا السّفر، وأسأله التّوفيق والسّداد، فإن أصبت فمن فضل الله عليّ، وإن أخطأت فمني ومن الشّيطان .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قاسم بن محمد قاسم ضاهر

أبي محمّد البقاعي

القرعون، البقاع، لبنان

٢٩ رمضان ١٤٣٤ هـ

منهجي في التحقيق

- ١ - قمتُ بنسخ الأصل الخطي الوحيد المحفوظ في المكتبة الظاهرية.
- ٢ - خرَّجْتُ الأحاديث من مظانها، وحكمت عليها من حيث الصَّحة، والضعف. حسبما تقتضيه قواعد الجرح والتعديل.
- ٣ - ترجمتُ لجميع رواة الجزء، وذلك بالرجوع إلى المصادر المعتمدة.
- ٤ - ترجمتُ لجميع شيوخ النِّسابوري المذكورين في الأربعين.
- ٥ - ذيلت الكتاب بوضع الفهارس المهمة.



ترجمة المصنف

محمد بن يحيى بن أبي منصور، العلامة أبو سعد النيسابوري،
الفقيه الشافعي محيي الدين:

مولده:

وُلِدَ في طريث (من نواحي نيسابور) سنة ٤٦٧هـ.

شيوخه:

أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس، وأبو علي نصر الله بن أحمد بن
عثمان الحُشنامي، ونصر الله بن أحمد النيسابوري، وأبو سعيد إسماعيل بن
عمرو بن محمد البحيري، وأبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الحافظ.

تلاميذه:

عبد الكريم السمعاني، وشهاب الدين أبي الفضل منصور بن
علي بن إسماعيل المخزومي، والواثق بن علي بن هبة الله بن الفضل بن
فضلان الفقيه، والفقيه القاضي أبي علي يحيى بن الربيع بن سليمان بن
حزاز. وغيرهم.

أقوال العلماء فيه، وثناؤهم عليه:

— قال السمعاني في «المنتخب من شيوخه»: كان شيخنا أبو سعدٍ
إمامًا، مفتيًا، مناظرًا، مفسرًا، أصوليًا، واعظًا، حسن السمت،
والسيرة، جميل الظاهر، والباطن.

– قال الإمام أبو زكريا النّواوي في «تهذيب الأسماء واللغات»: كان إمامًا بارعًا في الفقه والزُّهد والورع، وتفقه عليه خلائق من الأئمة، ورحل إليه النّاس من الأقطار، وتخرج به خلائق، فصاروا أئمة.

– قال ابن خلّكان: أستاذ المتأخرين، وأوحدهم علمًا وزهدًا، ذكره الحافظ عبد الغافر الفارسي في سياق «تاريخ نيسابور»، وأثنى عليه، وقال: كان له حظ في التّذكير، واستمدّ من سائر العلوم، وكان يدرّس بنظامية نيسابور، ثم درّس بمدينة هَراة في المدرسة النظامية، ومن جملة مسموعاته ما سمعه من الشيخ أبي حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس، بقراءة الإمام أبي نصر عبد الرحيم ابن أبي القاسم عبد الكريم القشيري، في سنة ست وتسعين وأربع مئة، وحضر بعض فضلاء عصره دروسه وسمعوا فوائده.

– قال الذّهبي: الإمام العلامة، شيخ الشّافعية، أبو سعد النّيسابوري.

العلوم التي برع بها:

برع في الفقه، وصنّف فيه وفي الخلاف، وانتهت إليه رئاسة الفقهاء بنيسابور، وبرع في علم الحديث، والتّفسير.

مؤلفاته:

من كتبه: «كتاب الأربعين المخرّجة» الذي بين أيدينا، و«المحيط في شرح الوسيط»، و«الانتصاف في مسائل الخلاف».

وفاته:

قتل محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمس مئة، قتله الغزُّ حين فتكوا بنيسابور، فمات شهيداً، قيل إنهم دسُّوا في فيه الثُّراب حتى مات، وذلك لما خرجوا على السُّلطان الكبير أعظم ملوك السَّلاجقية سنجر بن ملكشاه السَّلاجوقي، وفعلوا العظائم واقتحموا الجرائم، وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها، وقتل فيها أمم لا يحصيهم إلاَّ الله سبحانه وتعالى الذي خلقهم^(١).



(١) انظر: «المنتخب من شيوخ السَّمعاني» (١/١٦٤٨)، و«تهذيب الأسماء واللغات» (١/٩٥)، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان (٤/٢٢٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/٩٤٦)، و«العبر» (٤/١٣٣)، «طبقات الشَّافعية» للسبكي (٧/٢٥)، و«طبقات الشَّافعيين» لابن كثير (١/٦٣٩).

تراجم شیوخ المصنف

* ١ - أبو حامد أحمد بن علي بن محمد بن عبدوس النيسابوري:

سمع من: صاعد بن محمد، وسمع «مسند العشرة» من أبي سعد النُصروي، وسمع «فضائل الصَّحابة» لأحمد بن حنبل من النُصروي، بسماعه من أبي بكر القطيعي سنة سبع وستين.

روى عنه: عمر بن أحمد الصَّفار، وجماعة من مشيخة عبد الرَّحيم السَّمعاني.

ذكره عبد الغافر فقال: شيخ مستور من أقارب الحاكم الحسكاني. توفي ليلة الجمعة في العشرين من شوال سنة ست وخمس مئة^(١).

* ٢ - نصر الله بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن خشنام بن باذان أبو علي الخُشنامي:

سمع من: أبي عبد الرحمن السُّلمي، وأبي بكر الحيري، وعلي بن أحمد بن عبدان، وأبي سعيد الصَّيرفي، وصار مسند خراسان.

(١) انظر: «المنتخب من كتاب السِّياق لتاريخ نيسابور» (٢٥٨)، و«تاريخ الإسلام للذهبي» (٧٤/١١).

روى عنه: حفيده مسعود بن أحمد، ومحمد بن أبي بكر السنجي، وأبو بكر محمد بن منصور السمعاني، وعبد الخالق بن زاهر، وعمر بن أحمد الصّفار الفقيه، وآخرون، ومن متأخريهم: سعيد بن سهل الفلكي الوزير.

قال أبو سعد السمعاني: ثقة، صالح، معمر، مكثر، مسند.

قال الذهبي: الشيخ، العالم، المعمر، الصّالح، الصّادق، أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي، النّيسابوري.

توفي في غرة شعبان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة بنيسابور^(١).

* ٣ - محمد بن محمود بن عبد الله بن القاسم: أبو عبد الله الرّشّيدي النّيسابوري الفقيه:

سمع من: أبي طالب بن غيلان، وأبي سعد فضل الله المهيّني.

روى عنه: أبو البركات بن الفراوي، وأبو طاهر السنجي، وعمر بن أحمد الصّفار، وأبو نصر أحمد بن عبد الوهّاب، وجماعة.

قال الذهبي: كان تقيّاً رضيّاً الأخلاق، منفقاً على أهل العلم.

توفي في شوال، وله سبع وثمانون سنة^(٢).

(١) انظر: «الأنساب» للسمعاني (١٤٤/٥)، و«التّقيّد» لابن نقطة (٤٦٧/١)، و«سير أعلام النّبلاء» (١٦٧/١٩)، و«شذرات الذهب» (٤٠٩/٣).

(٢) انظر: «المنتخب من كتاب السّياق لتاريخ نيسابور» (١٣٧)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٤٦/٣٤).

* ٤ - أبو سعيد إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد
البحيري، النيسابوري المحدث:

سمع من: الحافظ أبي بكر أحمد بن منجويه، وأبي حسان
المزكي، وأبي العلاء صاعد بن محمد، وعبد الرحمن النّصروي.

روى عنه: إسماعيل بن جامع، وأبو شجاع البسطامي،
وإسماعيل بن محمد التّيمي.

قال السّمعاني: سمع بإفادته خلق، وتفقه على ناصر العمري،
وكان يقرأ دائماً «صحيح مسلم» للغرباء والرحالة، وأضرّ بأخرة.

وقال ابن النّجار: كان نظيفاً عفيفاً، اشتغل بالتّجارة، وبورك له
فيها، وحصل مالا.

وُلد سنة تسع عشرة وأربع مائة، وكان يقول: قرأت «صحيح
مسلم» على أبي الحسين عبد الغافر الفارسي أكثر من عشرين مرة.

توفي في آخر سنة إحدى وخمسة مائة بنيسابور^(١).

* ٥ - عمر بن أبي الحسين بن سعدويه الدّهستاني الحافظ
أبو حفص وأبو الفتيان:

سمع من: أبي عثمان الصّابوني، وأبي حفص بن مسرور، وأبي
الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبي يعلى ابن الفراء، وابن النّقور،
وأبي مسعود البجلي وبه تخرّج، ومبادر بن علي بن مبادر.

(١) انظر: «المنتخب من كتاب السّياق لتاريخ نيسابور» (٣٣٩)، و«سير أعلام
النبلاء» (٣١٧/١٩).

روى عنه: شيخه أبو بكر الخطيب، وأبو حامد الغزالي،
وأبو حفص عمر بن محمد الجرجاني، ومحمد بن عبد الواحد
الدقاق، وشيخه نصر المقدسي الفقيه، وهبة الله ابن الأكفاني،
وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ، ومحمد بن الحسن الجويني،
وآخرون، والسلفي بالإجازة.

قال أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني الحافظ: ما رأيت في
تلك الديار أحفظ منه، لا بل في الديار كلها، كان كاتباً جَوَّالاً،
دار الدنيا لطلب الحديث، لقيته بمكة، ورأيت الشيوخ يثنون عليه،
ويحسنون القول فيه، ثم لقيته بجرجان، وصار من إخواننا.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: عمر بن أبي الحسن الرُّواسي،
مشهور، عارف بالطُّرق، كتب الكثير، وجمع الأبواب، وصنَّف،
وكان سريع الكتابة، وكان على سيرة السلف. خرج من نيسابور إلى
طوس، فأنزله الغزالي عنده وأكرمه، وقرأ عليه الصَّحيح، ثم شرحه.

قال الذهبي: الشَّيخ، الإمام، الحافظ، المكثِّر، الجَوَّال،
أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهت الدَّهستاني،
الرُّواسي.

توفي سنة ثلاث وخمسة مئة^(١).

(١) انظر: «الأنساب للسمعاني» (١٧٣/٦)، و«المنتخب من كتاب السِّيَاق
لتاريخ نيسابور» (٣٣٩)، و«سير أعلام النبلاء» (٣١٧/١٩)، و«تاريخ
الإسلام» (٤٥/١١).

* ٦ - عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه :

سمع من : أبيه ، ومن القاضي أبي بكر الحيري ، وأبي سعيد الصّيرفي ، وهو خاتمة أصحابهما ، وعبد القاهر بن طاهر الأصولي ، ومحمد بن إبراهيم المزّكي ، والقُدوة فضل الله ابن أبي الخير الميهني ، ومن أبي حسان المزّكي ، وأحمد بن محمد بن الحارث النّحوي ، وأجاز لمن أدرك حياته وجماعة .

حدّث عنه : أبو بكر السّمعاني ، وولده الحافظ أبو سعد حضورًا ، وأبو الفتوح الطّائي ، وعبد الرحيم الحاجي ، وعبد المنعم بن عبد الله الفراوي ، وخلق . وبالإجازة : ذاكر بن كامل الخفّاف ، وأبو المكارم اللبان .

وله رواية في بعض «مسند الشّافعي» عن أبي بكر الحيري .

قال السّمعاني : شيخ معمرٌ ، سديدٌ ، نبيلٌ ، صالحٌ ، ثقةٌ ، عفيفٌ ، من بيت الصّلاح ، والحديث والتّجارة ، والعفاف ، والسّداد .

قال ابن الدّبيثي : شيخٌ عمّر وروى ، وكان أسند أهل زمانه ، وأقدمهم سماعًا .

قال الذهبي : كان صالحًا ، عفيفًا ، يتّجرُ إلى البلاد مُضاربةً بأموال النَّاس ، ثمّ عجز ، وانقطع لتسميع الحديث ، وكان مُكثّرًا .

توفي يوم الأحد السّابع عشر من ذي الحجة سنة عشر وخمس مئة^(١) .



(١) انظر : «تاريخ بغداد» (٢٥٧/١٥) ، و«المنتخب من شيوخ السّمعاني» (١١٠٨٩) ، و«التقييد» لابن نقطة (٣٧٦/١) ، و«المنتخب من كتاب السّيّاق لتاريخ نيسابور» (١٢٠١) ، و«سير أعلام النّبلاء» (٢٤٦/١٩) .

تراجم الراوة

* ١ - منصور بن علي بن إسماعيل بن جعفر شهاب الدين
أبو الفضل المخزومي الطبري الفقيه الشافعي الصوفي الواعظ:

وُلد بآمل طبرستان سنة خمس عشرة وخمس مئة، ونشأ بمرو،
وتفقه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد المروزي بنيسابور على
العلامة محمد بن يحيى، ثم اشتغل بالوعظ.

سمع من: زاهر بن طاهر، وعبد الجبار الخواري، وعلي بن
محمد المروزي.

روى عنه: أبو بكر الحازمي، ويوسف وإبراهيم ابنا خليل،
والضياء المقدسي، والشهاب القوصي.

قال ابن النجار: حدث ببغداد، ثم سکن الموصل يحدث
ويدرس، ثم انتقل إلى دمشق، فادعى أنه سمع «صحيح مسلم» من
الفراوي، ومعه ثبت مزور، فأراد الناس سماعه منه سنة ثنتين وتسعين،
فتوقف له الزين القاسم ابن عساكر الحافظ لأجل الطعن في الثبت،
وتوقف الناس، وغضب له شيخ الشيوخ ابن حمويه فسمعوه عليه.

قال المبارك بن أحمد الإربلي: كان رجلاً صالحاً عنده شيء من
فقه - كما قيل -، سمع الكثير وعمّر.

توفي بدمشق في ثاني عشر ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وخمس مائة^(١).

* ٢ - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف، البلخي، ثم الدمشقي :

سمع من: التاج مُحَمَّد بن عبد الرحمن المسعودي، والقاسم ابن عساكر، وخانقاه سَعِيد السُّعْدَاء، والمطهر بن خَلْف الشَّحامي، ومن منصور بن طاهر الدَّمشقي «أربعين ابن وَدَّعَان» الموضوع، حدَّثه بها عن ابن المؤمِّل، عَنْهُ. وسمع بدمشق من: حنبل الرِّصافي، وأبي القاسم ابن الحَرَسْتاني. واجتمع بأبي طاهر السِّلَفِي وأجاز له مروياته.

حدَّث عنه: ابن الصَّابُوني، وابن الظاهري، والدُّمياطي، وجوزة البلخية، والبدر محمد ابن التُّوزي، والعماد ابن البالسي، والجمال علي ابن الشَّاطبي، وإبراهيم ابن الظَّاهري، ومحيي الدِّين ابن المقدسي، وأبو عبد الله ابن الزُّرَاد. وروى عنه من القدماء زكي الدِّين المنذري.

قال الدُّمياطي: كان صالحًا، قديم السَّماع، ولد بدرب العجم.

قال الذهبي: الشَّيخ، العالم، المسند، المقرئ، صاحب الألحان، نجم الدِّين، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف ابن النُّور البلخي، ثم الدَّمشقي.

(١) انظر ترجمته في: «تاريخ إربل» (٩٤)، و«طبقات الشافعية» للسبكي (٣٠٥/٧)، و«طبقات الشافعيين» لابن كثير (١٧٦٤).

توفي في الرابع والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وخمسين وست مئة، عن ست وتسعين سنة^(١).

* ٣ - واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم بن فضلان، وقيل: اسمه يحيى:

سمع من: أبي غالب بن البنّاء، وإسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، ومحمد بن عمر الأرموي، ومحمد بن ناصر، وأبي الكرم بن الشهرزوري، وغيرهم، تفقه ببغداد على أبي منصور بن الرّزاز ثم بخراسان على محمد بن يحيى.

روى عنه: يوسف بن خليل، وابن الدَّبِثي، وجماعة.

قال السُّبكي: كان من أئمة الفقهاء، وأعلام العلماء، وفرسان الجدل، وكان عارفاً بالمذهب والخلاف، والأصول، والمنطق، موصوفاً بحسن المناظرة، ودرس بالنّظامية.

قال الذّهبي: كان حَسَنَ الأخلاق، سَهْلَ القياد، حُلُوَ العبارة، يَقْظًا، لَبِيًّا، نَبِيهاً، وجيهاً. درّس ببغداد بمدرسة دار الذّهب وغيرها. توفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمس مئة^(٢).

(١) انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (٢٣/٢٠٧)، و«تاريخ الإسلام» (٧٤٧/١٤).

(٢) انظر: «التقييد» لابن نقطة (٨/١٠٧)، و«طبقات الشافعية» للسُّبكي (٣٢٣/٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٢١/٢٥٧)، و«تاريخ الإسلام» (١٠٥٠/١٢).

* ٤ - يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان أبو علي
الواسطي :

سمع من: أبي الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد
الجلّابي القاضي، وأبي البركات عبد الله بن محمد بن الفضل
الْقُرَائي، وسمع «مسند الإمام أبي عبد الله الشّافعي» رضي الله عنه من
أبي حفص عمر بن منصور الصّفار النّيسابوري.

روى عنه: الدّيبثي، والضّياء، وابن خليل، وآخرون. وله إجازة
من زاهر الشّحامي.

وتوفي أواخر ذي القعدة. وأجاز للشيخ شمس الدّين
عبد الرحمن، والفخر علي.

قال الدّيبثي: كان ثقةً، صحيح السّماع، عالمًا بمذهب الشّافعي،
وبالخلاف، والحديث، والتّفسير، كثير الفنون. قرأ بالعشرة على
ابن تركان، وكان أبوه من الصّالحين. ويقال: إنهم من ولد عمر بن
الخطاب - رضي الله عنه -.

وقال أبو شامة: كان مجد الدّين عالمًا، عارفًا بالتّفسير،
والمذهب، والأصولين، والخلاف، دينًا صدوقًا.

وقال ابن النّجار: كان إمامًا، كبيرًا، وقورًا، نبيلًا، حسن
المعرفة بمذهب الشّافعي محقّقًا، مدقّقًا، مليح الكلام في المناظرة،
والجدل، مجودًا في علم الأصول، وعلم الكلام، والحساب، وقسمة
الترّكات، وله معرفة حسنة بالحديث.

توفي في يوم الأحد السَّابع والعشرين من ذي القعدة سنة ست
وستمائة^(١).



(١) انظر: ذيل «تاريخ بغداد» لابن الدَّبَّيْثِي (٧٢/٤)، و«التقييد» لابن نقطة (٤٨٧/١)، و«سير أعلام النبلاء» (٤٨٦/٢١).

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

نسخة المدرسة العمرية، الموجودة في المكتبة الظاهرية، وبعد البحث لم أجد سوى هذه النسخة الخطية .

رقم المجموع: ١٢٣٠ عام.

مجاميع: ٢٢.

عدد أوراق المخطوط: ١٨ (٣٩ - ٥٦).

وقد كتب هذه النسخة القاضي أبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى، ولم يثبت تاريخ نسخه، ولكن يغلب على الظن أنه كتبها قبل سماعها بفترة وجيزة على شهاب الدين أبي الفضل منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري سنة ٥٨٨ هـ، وهو تلميذ المؤلف.

ويتبين اهتمام العلماء بهذه النسخة من متابعة السماعات في آخر الجزء.



إثبات الكتاب للمصنف

ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه «المعجم المفهرس»،
وقد ذكر سنده إلى صاحب الكتاب (٢١٥/١).

قال: قرأته على حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين - سوى من
أولها إلى الحديث الرابع عشر - وأجازني سائرها بقراءته لهذا القدر
على تاج الدين محمد بن أبي بكر بن الأكرم النعماني وإجازته منه،
أنبأنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحرّاني، أنبأنا الفقيه
يحيى بن الربيع بن سليمان الشافعي، أنبأنا محمد بن يحيى الفقيه
الشافعي به.

وذكره الرّوداني في «صلة الخلف» (٨٨/١).

قال: وبه إلى الزّين العراقي، عن محمد بن أبي بكر النعماني،
عن عبد العزيز بن عبد المنعم الحرّاني، عن يحيى بن الربيع الشافعي
عنه.



إسنادي لهذه الأربعين

أخبرني بهذه الأربعين : شيخني وقرّة عيني المحدث الثقة محمد بن ناصر العجمي أبو ناصر، أعلى الله في الدارين مقامه، وبارك الله بوقته وأيامه، قراءةً عليه، قال: أخبرنا الشيخ عبد الرحمن بن محمد شفيع الليثي الهندي، قراءةً عليه، أخبرنا العلامة نذير أحمد الرحمانى الأملى إجازةً، عن أحمد الله القرشي، عن محمد نذير حسين الدهلوي (ح).

وقال شيخنا محمد بن ناصر العجمي أبو ناصر حفظه الله: وأخبرني بأول خمسة أحاديث منها قراءةً عليه، والباقي إجازةً: شيخنا العلامة محمد بن إسرائيل السلفي، قال: أخبرني شيخني عبد الكريم الجيوري إجازةً، عن محمد نذير حسين الدهلوي، عن محمد إسحاق الدهلوي، عن العزيز بن ولي الله الدهلوي، عن أبيه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني، عن الحسن بن علي العجمي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي، عن الزين زكرياء بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني قال: قرأته على حافظ العصر أبي الفضل بن الحسين سوى من أولها إلى الحديث الرابع عشر وأجازني سائرهما، بقراءته لهذا القدر على تاج الدين محمد بن أبي بكر بن الأكرم النعماني وإجازته منه، أنبأنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحرّاني، أنبأنا الفقيه يحيى بن الربيع بن سليمان الشافعي، أنبأنا محمد بن يحيى الفقيه الشافعي به.

ليس ثم الله الرحمن الرحيم رب اعز وشهد وشهد
 احبونا السبع الامام سهاب بن الفضل منصور بن علي بن ابي
 الحزوني الطبري قراء عليه وانا اشتهج في يوم الخميس من شعبان سنة
 ثمان مائة وخمسة قال اما السبع الامام العجمي الدرجه الاسلام
 مفتي القريظن امام المذهب ناصر السنة فامح البدعة ابو سعد محمد بن
 يحيى بن منصور النيسابوري رضي الله عنه قال وبعد حمد الله
 رب العالمين والصلاة على رسوله محمد واله واصحابه اجمعين فبذره اربعين
 خديعة عن اربعين صحابيا في اربعين بابا من ابواب الدين وشوايح الاسلام
 ودينها رغبة فيما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سائدا
 انه قال من حفظ علي امي اربعين حديثا في امر دينها احسن الله تعالى
 نعمها ولدت له يوم القيامة شاة فحاشه او ذكرنا اشائدها واروق
 في الاربعين في الصالحين نزل الوجه وزايعنا في اشائدها ما هو
 الا على ما وجدناه وبالله التوفيق الحديث الاول عن ابي بكر
 عبد الله بن عمر الصدوق حقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنده
 ابو حامد احمد بن علي بن محمد بن عبد وثر ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان
 النضروي اما ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عبد الله بن احمد
 بن جليل بن ابي يعقوب بن همام اما ما س عن اسير بن مالك رضي الله عن ابا بكر احمد
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وهو في الغار قال من في الغار لو ان احد
 نظر الى قدسيه لا يبصره ليجت قدسيه قال فقال يا ابا بكر ما طنك يا من الله تعالى
 هذا حديث مسند علي بن محمد بن محمد بن همام بن يحيى بن زيار الساسي البصري
 اخرجته البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن موسى بن اسحق عن همام
 بن عيسى

الورقة الثالثة (الصفحة الأولى من المخطوط)

الورقة الأخيرة (الصفحة الأخيرة وعليها سماعات)

كِتَابُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي جَبْرٍ

لِلشَّيْخِ أَبِي سَعْدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنِصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَخْرِيجُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ

أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْمَالِكِيِّ.

رَوَايَةُ الشَّيْخِ الْأَجَلِّ شَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ

مَنْصُورِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ، عَنِ النَّيْسَابُورِيِّ.

سَمَاعًا مِنْهُ لِصَاحِبِهِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَحْفُوظِ

ابْنِ صَصْرِى نَفَعَهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ، وَجَعَلَهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَاسْتَعْمَلَهُ بِهِ.

رَوَايَةُ الْإِمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْوَائِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ

ابْنِ فَضْلَانَ الْفَقِيهَ، وَالْفَقِيهَ الْقَاضِيَّ أَبِي عَلِيٍّ يَحْيَى بْنَ

الرَّبَّيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَزَّازٍ، كِلَاهُمَا عَنْ شَيْخِنَا الْإِمَامِ

الشَّهِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

سَمَاعُ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ

الشَّافِعِيِّ الْمَخْزُومِيِّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعِزَّنِي وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ مَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيُّ الطَّبْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ
سَلَخَ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسٍ مِئَةٍ، قَالَ: أَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ
الْعَالِمُ مُحْيِي الدِّينِ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ مُفْتِي الْفَرِيقَيْنِ إِمَامُ الْمَذْهَبَيْنِ
نَاصِرُ السُّنَّةِ قَامِعُ الْبِدْعَةِ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ
النِّسَابُورِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ صَحَابِيًّا، فِي أَرْبَعِينَ بَابًا مِنْ
أَبْوَابِ الدِّينِ وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، رَوَيْنَاهَا [رَغْبَةً] ^(١) فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِأَسَانِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ:

(١) كلمة «رغبة» غير موجودة في الأصل، والصواب ما أثبتته من هامش
المخطوط.

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فَقِيهَا، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا»^(١).

وَذَكَرْنَا أَسَانِيدَهَا رَغْبَةً فِيمَا رُوِيَ فِي الْآثَارِ: عِنْدَ ذِكْرِ الصَّالِحِينَ
تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ.

وَرَاعَيْنَا فِي أَسَانِيدِهَا مَا هُوَ الْأَعْلَى مِمَّا وَجَدْنَاهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.



(١) قال الدَّارِقُطْنِي: كل طرق هذا الحديث ضعاف، ولا يثبت منها شيء.
ذكره ابن الجوزي في «العلل» (١/١٢١). وقال: هذا حديث لا يصح عن
رسول الله ﷺ.

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الصَّدِيقِ
خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِوسٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ النَّضْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ
حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا أَبِي،
نَا عَفَّانُ، نَا هَمَّامٌ، أَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]،
رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ، قَالَ:

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الْغَارِ - وَقَالَ مَرَّةً: وَنَحْنُ فِي الْغَارِ -:
لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرْنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

قَالَ: فَقَالَ:

«يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (١١) من طريق عَفَّان بن مسلم، عن همام بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٣٦٥٣، ٣٩٢٢، ٤٦٦٣) من طرق عن همام به.
وأخرجه مسلم (٢٣٨١) من طرق عن حَبَّان بن هلال، عن همام به.
قال ابن هبيرة - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وفي هذا الحديث من الفقه أيضًا ما يدل على
فضيلة أبي بكر - رَحِمَهُ اللَّهُ -، فإنه لم يقل له إِنَّ اللَّهَ تَالِثُنَا في هذه الحالة =

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
دِينَارِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَصْرِيِّ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، [و^(١)] عَنْ
مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هَمَّامٍ.

وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ هِلَالٍ،
عَنْ هَمَّامٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ: عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ،
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ حَبَّانَ بْنِ هِلَالٍ،
عَنْ هَمَّامٍ.

وَتَابَعَهُ شُعْبَةُ وَغَيْرُهُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمَ الْبُنَانِيِّ.



= خاصة ولا في الغار خاصة، ولكن قال له: «مَا ظَنُّكَ بِأَنْتَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا»،
أَبْدًا. انتهى من «الإفصاح» (١/٥٣).

(١) في الأصل «عن موسى بن إسماعيل»، والصَّواب ما أثبتته من هامش
المخطوط.

الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْخُسْنَامِيُّ،
أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْأُمَوِيُّ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سِيرَاءَ عِنْدَ بَابِ
الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ
[وَلِلْوَفْدِ] ^(١) إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي

الْآخِرَةِ».

ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلٌّ، فَأَعْطَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهَا حُلَّةً،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عِطَارِدٍ مَا قُلْتَ!
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا».

(١) كلمة «وللوفد» غير موجودة في الأصل، والصواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

فَكَسَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ (١).
هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»:
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ.
وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بْنُ الْحَجَّاجِ فِي «الصَّحِيحِ»: عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى،
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ، وَهَذَا حَسَنٌ عَالٍ؛ فَإِنَّهَا بِرِوَايَةٍ يُقَالُ لَهَا: سِلْسِلَةٌ
ذَهَبِيَّةٌ (٢).



(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي «الموطأ» (١٨)، وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي
«المسند» (٣٩٠)، وَالبخاري (٨٦٦، ٢٦١٢، ٢٦١٩)، وَمُسْلِمٌ (٢٠٨٦).
بهذا الإسناد.

(٢) سِلْسِلَةُ الذَّهَبِ: مَا رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ، عَنِ الْإِمَامِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَصَحِّ الْأَسَانِيدِ:

فَعَنْ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ قَالَا: أَصَحُّهَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْفَلَّاسُ: أَصَحُّهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عُبَيْدَةَ،
عَنْ عَلِيٍّ.

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَصَحُّهَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ،
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَعَنْ الْبُخَارِيِّ: مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ... وَزَادَ بَعْضُهُمُ الشَّافِعِيُّ
عَنْ مَالِكٍ. إِذْ هُوَ أَجَلُ مَنْ رَوَى عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

انظر: «مقدمة ابن الصَّلَاح» (١/١٥)، و«الباعث الحثيث» (ص ٢٢).

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ
الْحِيرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَعْقِلِيُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ،
أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ، ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٥)، وَمِنْ طَرِيقِ الشَّافِعِيِّ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ
فِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ» (٦٨٦)، وَالْبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (١٥٢) بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤٩)، وَأَحْمَدُ (٤٧٦)، وَمُسْلِمُ (٢٤٥)، وَأَبُو عَوَانَةَ
(٦١٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٢٤٥٧) مِنْ طَرِيقِ حَكِيمِ بْنِ عُثْمَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٥٩، ١٦٤، ١٩٣٤)، وَمُسْلِمُ (٢٢٦)، مِنْ طَرِيقِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُمْرَانَ بِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ.

= وهذا أحد ألفاظ البخاري: عن حمران أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإناء، فأفرغ على كفيه ثلاث مرارٍ، فغسلهما، ثم أدخل يمينه في الإناء، فمضمض، واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاث مرارٍ، ثم مسح برأسه، ثم غسل رجله ثلاث مرارٍ إلى الكعبين، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

وأخرجه مسلم (٢٢٩) من طريق عبد العزيز الداروردي، عن زيد بن أسلم، عن حمران قال: أتيت عثمان بن عفان بوضوء، فتوضأ، ثم قال: إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ لَا أَدرِي مَا هِيَ؟ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً».

وأخرجه مسلم (٢٣١) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن وكيع. قال أبو كريب: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَسْعَرٍ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادِ أَبِي صَخْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، قَالَ: كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ طَهُورَهُ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَفِيضُ عَلَيْهِ نَظْفَةً، وَقَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ - قَالَ مَسْعَرٌ: أَرَاهَا الْعَصْرَ - فَقَالَ: «مَا أَدرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ أَسْكُتُ؟» فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالْهُدَى وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ، فَيُتِمُّ الطَّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، إِلَّا كَانَتْ كَقَرَارَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا».

وأخرجه مسلم (٢٣١) من طريق بندار، عن غندر، عن شعبة، عن جامع بن شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ، يُحَدِّثُ أَبَا بَرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فِي إِمَارَةِ بَشَرَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَتَمَّ =

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»: عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَوَكَيْعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمْرَانَ.

وَلَهُ طَرُقٌ مِنْ حَدِيثِ حُمْرَانَ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبُكَيْرٌ، وَجَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَكُلُّهَا أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ.



= الْوُضُوءُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَالْصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ. هذا حديث ابن معاذ وليس في حديث غندر: في إمارة بشر، ولا ذكر المكتوبات.

وأخرجه مسلم (٢٣٢) من طريق مخرمة بن بكير عن حمران مولى عثمان، قال: توضأ عثمان بن عفان، يوماً وضوءاً حسناً، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال: «مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ».

وأخرجه مسلم (٢٣٢) من طريق نافع بن جبير، وعبد الله بن أبي سلمة، حدثاه أن معاذ بن عبد الرحمن، حدثهما عن حمران، مولى عثمان بن عفان، عن عثمان بن عفان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ».

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا [أَبُو] عَبْدِ اللَّهِ [مُحَمَّدٌ] ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّشِيدِيُّ، إِمْلَاءً،
نَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ غِيلَانَ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ -،
أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ،
نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَانِيُّ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَدِّيُّ،
نَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ
الْهَاشِمِيُّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«يُجْزَى الْجَمَاعَةُ إِذَا مَرُّوا بِالْقَوْمِ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ عَلَيْهِمْ، وَيُجْزَى
عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ أَحَدُهُمْ» ^(٢).

هذا حديث حسن من حديث عبد الله بن أبي رافع، عن علي بن
أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في الأصل «عبد الله بن محمود»، والصواب ما أثبتته من هامش
المخطوط.

(٢) إسناده ضعيف، وله شاهد.

سعيد بن خالد الخزاعي: قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، =

.....

= وذكره ابن حَبَّان في «المجروحين»، وقال: كان ممن يخطيء حتى فحش خطؤه، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال البخاري: فيه نظر. انظر: «الجرح والتعديل» (٦٣)، و«المجروحين» لابن حَبَّان (٤٠)، و«ميزان الاعتدال» (١٣٢/١٢)، و«تهذيب التهذيب» (٢١/٤).

والعلة الثانية: الانقطاع الذي بين عبد الله بن الفضل، وعبيد الله بن أبي رافع.

قال ابن عبد البر: عبد الله ابن الفضل لم يسمع من عبيد الله بن أبي رافع، بينهما الأعرج في غير ما حديث. انظر: «تهذيب التهذيب» (٣٥٨/٥).
* الحديث:

أخرجه أبو داود (٥٢١٠)، وأبو يعلى (٤٤١)، وأبو طالب بن غيلان في «الغيلانيات» (٨١٤)، والبيهقي في «الآداب» (٢١٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧٩٠)، والضياء في «المختارة» (٦٢٠) من طرق عن سعيد بن خالد الخزاعي به.

وقد رواه المحاملي في «أماليه» (٢٣) عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع. قال الدراقطني في «العلل» (٢٢/٤): والصواب قول من لم يذكر الأعرج فيه، والحديث غير ثابت، اهـ.

قال أبو جعفر الطحاوي: ولا نعلم في هذا الباب شيئاً روي عن النبي ﷺ غير حديث مالك عن زيد بن أسلم، وشيء روي فيه عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن رسول الله ﷺ وكلا الوجهين لا يحتاج به... اهـ. انظر: «التميهة» لابن عبد البر (٢٨٨/٥).

قال الحافظ في «الفتح» (٧/١١): وفي سنده ضعف. لكن له شاهد من حديث الحسن بن علي عند الطبراني، وفي سنده مقال، وآخر مرسل في «الموطأ» عن زيد بن أسلم.



= قلت: لم أجده عند الطبراني في كتبه المطبوعة، والله أعلم.
وأخرجه مالك (٧٧٠) عن زيد بن أسلم، وعبد الرزاق (١٩٤٤٣)،
ومن طريق عبد الرزاق البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٢٦) عن معمر عن
زيد بن أسلم مرسلاً بلفظ: «إِذَا مَرَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَجْلِسِ فَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلٌ
أَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَإِذَا رَدَّ مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ أَجْزَأَ ذَلِكَ عَنْهُمْ».
ورفعه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٥١/٨) من طريق يوسف بن أسباط،
عن عباد البصري، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه مرفوعاً.
يوسف ابن أسباط: وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج به. انظر:
«لسان الميزان» (٥٤٨/٨).
عباد بن آدم البصري: لا يدرى حاله. قاله الذهبي في «الميزان»
(٣٦٥/٢).

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ الْقُرَشِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ
ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي [الْيَوْمِ] ^(١) وَاللَّيْلَةِ»، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ
غَيْرُهَا؟ قَالَ: «لا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ»، - لَمْ يَزِدِ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَا هُنَا عَلَى
هَذَا، وَبَاقِي الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ
الزَّعْفَرَانِيُّ -، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ». قَالَ: هَلْ
عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: «لا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». [وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ،
فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ] ^(٢): «لا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ».

(١) كلمة «اليوم» غير موجودة في الأصل، والصَّواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

(٢) هَذَا السَّطْرُ غَيْرُ موجودٍ فِي الْأَصْلِ، وَالصَّواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»^(١)

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.
وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ: عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ مَالِكُ (٩٤)، وَمِنْ طَرِيقِ الْإِمَامِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ»
(٢)، وَأَحْمَدُ (١٣٩٠)، وَالْبُخَارِيُّ (٤٦، ٢٦٧٨)، وَمُسْلِمٌ (١١) بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وهذا لفظ البخاري: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر
الرأس، يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن
الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، فقال:
هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قال رسول الله ﷺ: «وَصِيَامُ
رَمَضَانَ». قال: هل علي غيره؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ». قال: وذكر له
رسول الله ﷺ الزَّكَاةَ، قال: هل علي غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ».
قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال
رسول الله ﷺ: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ».

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٨٩١، ٦٩٥٦)، وَمُسْلِمٌ (١١) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ،
جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ بِهِ.
وفيه: «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ».

وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةٍ فِي «مُسْنَدِهِ»: عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ الْقَيْسِيِّ (١).

كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيِّ إِمَامِ دَارِ الْهَجْرَةِ، وَتَابَعَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «أَفْلَحَ الْأَعْرَابِيُّ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ»، أَوْ «دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ».

وَأَيُّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ فَرَضُ الْحَجِّ، وَقَبْلَ النَّهْيِ عَنِ الْحَلْفِ بِالْآبَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



(١) لم أجده في «مسند إسحاق ابن راهويه» في النسخة المتوفرة لدي.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَدَّاءُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا أَبِي، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

«جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد (١٤٠٨، ١٤٠٩)، وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/٣) عن عفان بن مسلم، ومسلم (٢٤١٦) من طريق علي بن مسهر، والترمذي (٣٧٤٣) من طريق عبدة بن سليمان، والبرزاري (٩٦٦) من طريق أبي معاوية، والنسائي في «اليوم واللييلة» (٢٠١) من طريق حماد بن زيد، وأبو يعلى (٦٧٣) من طريق حماد بن سلمة، كلهم عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩١/١٢، و٤٢٥/١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٤)، وفي «اليوم واللييلة» (١٩٩)، وابن حبان (٦٩٨٤) كلهم من طريق عبدة بن سليمان، ومسلم (٢٤١٦) من طريق علي بن مسهر، =

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَهَذِهِ
تَرْجَمَةُ صَحِيحَةٍ، وَالرُّوَاةُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ»^(١).

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

= وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٣٩٠) من طريق أبي معاوية، ثلاثتهم
عن هشام بن عروة، عن أخيه عبد الله بن عروة، عن عمه عبد الله بن
الزُّبَيْرِ، قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة، يوم الخندق مع النِّسوة في
أطم حَسَّانَ، فكان يطأطئ لي مرة فأنظر، وأطأطئ له مرة فينظر،
فكنت أعرف أبي إذا مرَّ على فرسه في السِّلَاحِ، إلى بني قريظة.
قال: وأخبرني عبد الله بن عروة، عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ، قال:
فذكرت ذلك لأبي، فقال: ورأيتني يا بني؟ قلت: نعم. قال: أما والله
لقد جمع لي رسول الله ﷺ، يومئذ أبويه، فقال: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». وهذا لفظ مسلم.

(١) أخرجه البخاري (٣٧٢٥، ٤٠٥٦)، ومسلم (٢٤١٢)، من طريق سعيد بن
المسيَّب عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «جَمَعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ».

وجاء في «صحيح مسلم» (٢٤١٢) بلفظ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جمع له أبويه يوم
أُحُدٍ، قال: كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين، فقال له
النبي ﷺ: «ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». قال: فنزعت له بسهم ليس فيه نصل،
فأصبت جنبه فسقط، فانكشفت عورته، فضحك رسول الله ﷺ حتى نظرت
إلى نواجزه.

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، قَالَ:
مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه،
فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أَحَدٍ يَقُولُ:

«ارْمِ يَا سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»^(١).



(١) وأخرجه أحمد (١٠١٧)، وابن ماجه (١٢٩)، الترمذي (٣٧٥٥) من حديث
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يفدي أحداً
بأبويه إلا سعد بن مالك، فإنني سمعته يقول له يوم أحد: «ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ
أَبِي وَأُمِّي».

الْحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
وَأَسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ،
أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ، نَا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
يَقُولُ: «إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْزُو مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمَرُ، حَتَّى
أَنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ
تُعْزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ، لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي» ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»، الشَّطْرُ

(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٥٦٦)، وَالْبُخَارِيُّ (٦٤٥٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٣٦٦)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٢١٨) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٧٢٨) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: =

الْأَوَّلُ مِنَ الْحَدِيثِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ، عَنْ خَالِدٍ [الطَّحَّانِ] ^(١)،
عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.
وَأَمَّا الشَّظْرُ الْآخِرُ فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: عَنْ مُسَدِّدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ،
وَيُونُسُ، وَوَكَيْعٌ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
أَبِي حَازِمٍ.

وَإِذَا اعْتَبَرْتَ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ يَظْهَرُ لَكَ عَلُوُّ هَذَا الْإِسْنَادِ.



= «إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَغْرُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ،
وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ
أَوْ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، لَقَدْ خَبْتُ
إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي». وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى عُمَرَ، قَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي.

وأخرجه البخاري (٥٤١٢)، ومسلم (٢٩٦٦) من طريق عن إسماعيل به.

(١) في الأصل «خالد الحذاء»، والصواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنْ أَبِي الْأَعْوَرِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِوَسٍّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي جَدِّي رَبَاحُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ؟! أَلَا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ، وَلَا تُنْكِرُ، وَلَا تَغَيِّرُ؟! أَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا سَمِعْتُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَوِي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ، إِنَّهُ قَالَ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَتَاسَعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ. قَالَ: فَرَاخُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ يَتَنَاشَدُونَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

مَنْ التَّاسِعُ؟ فَقَالَ: أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (١٦٢٩)، ومن طريقه أبي نعيم في «الحلية» (٩٥/١) بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٤٣٣)، والنَّسائي في «الكبرى» (٨١٩٣)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٩٠)، والضياء في «المختارة» (١٠٨٣) من طريق يحيى بن سعيد، به.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٩٦٤)، وأبو داود (٤٦٥٠)، وابن ماجه (١٣٣)، وابن أبي عاصم (١٤٣٤، ١٤٣٥)، وعبد الله ابن الإمام أحمد في «زوائد الفضائل» (٩٠، ٩١)، والنَّسائي في «الكبرى» (٨٢١٩)، والشَّاشي (٢١٦) من طريق صدقة بن المثنى، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه أحمد (١٦٧٥)، والترمذي (٣٧٤٧)، والبزار (١٠٢٠)، والنَّسائي في «الكبرى» (٨١٩٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٨٣٥)، وابن قانع في «معجم الصَّحابة» (١٤٣/٢)، وابن حبان (٧٠٠٢)، والآجري في «الشَّريعة» (١١٧٦)، والبخاري في «شرح السُّنَّة» (٣٩٢٥) وتام في «فوائده» (٨٨٢)، والضياء في «المختارة» (٩٠٣)، من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف أنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ».

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣)، والترمذي (٣٧٤٨)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٤٣٦)، والنَّسائي في «الكبرى» (٨١٤٧)، والشَّاشي في =

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ [النَّاجِي] ^(١)،
 نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، نَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي.
 فَذَكَرَهُ أَطْوَلَ مِنْهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ تَدَاوَلَتْهُ الْأَيْمَةُ وَتَلَقَّتْهُ بِالْقُبُولِ ^(٢).

= «المسند» (١٩٢)، والطَّبْرَانِي فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٦٩)، وَالْحَاكِم فِي
 «المستدرک» (٥٨٥٨) مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
 «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ
 وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ». قَالَ:
 فَعَدَّ هَؤُلَاءِ التَّسْعَةَ وَسَكَتَ عَنِ الْعَاشِرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: نَشُدُّكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْأَعْوَرِ
 مِنَ الْعَاشِرِ؟ قَالَ: نَشُدُّتُمُونِي بِاللَّهِ، «أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ». أَخْرَجُوهُ بِالْفَافِ
 مُتَقَارِبَةً وَهَذَا لَفْظُ التِّرْمِذِيِّ.

أَبُو الْأَعْوَرِ هُوَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٢٢٠١)، مِنْ طَرِيقِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. بِإِسْنَادٍ لَا بِأَسَ بِهِ.

(١) فِي الْأَصْلِ «التَّاجِرُ»، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطِ.

(٢) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: ثُمَّ وَقَفْتُ بَعْدَ هَذَا عَلَى كَلَامِ لَشَيْخِنَا
 الْعَلَّامَةِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ، مَضمُونُهُ: أَنَّهُ نَقَلَ الْقُطْعَ بِالحَدِيثِ الَّذِي «تَلَقَّتْهُ الْأُمةُ
 بِالْقُبُولِ» عَنْ جَمَاعَاتٍ مِنَ الْأُمةِ: مِنْهُمْ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ،
 وَالشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرَانِيُّ،
 وَالشَّيْخُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي مِنَ الشَّافِعِيَّةِ، وَابْنُ حَامِدٍ، وَأَبُو يَعْلَى بْنُ
 الْفَرَّاءِ، وَأَبُو الْخَطَّابِ، وَابْنُ الزَّاغُونِيِّ، وَأَمْثَالُهُمْ مِنَ الْحَنَابِلَةِ، وَشَمْسُ
 الْأُمةِ السَّرْحَسِيِّ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: «وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْكَلَامِ مِنَ
 الْأَشْعَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ: كَأَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، وَابْنِ فُورْكَ قَالَ: =

رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ،
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، وَحَيَّانَ بْنِ غَالِبٍ،
وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَلَيْسَ تَقْدِيمُ عَلِيٍّ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ
وَرَوَايَةِ حَيَّانَ بْنِ غَالِبٍ، وَالْآخَرُونَ قَدَّمُوا عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا.

وَفِي رَوَايَةِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بَدَلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ ذِكْرُ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ الْعَاشِرُ.

رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُهُ حُمَيْدٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



= وهو مذهب أهل الحديث قاطبة، ومذهب السلف عامة». وهو معنى
ما ذكره ابن الصلاح استنباطاً. فوافق فيه هؤلاء الأئمة. انظر: «اختصار
علوم الحديث» صفحة (٣٦).

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي [عَبْدِ الرَّحْمَنِ] ^(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيُّ إِمْلَاءً،
 نَا عَمِّي أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِوَسٍ، قَالَا:
 نَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِانَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ،
 حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ،
 عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مُوَكَّلٌ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ
 الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»، قَالُوا: وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَأَيَّايَ،
 إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ» ^(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ».

(١) في الأصل عن «أبي بكر»، والصواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه أحمد (٣٦٤٨)، والدارمي (٢٧٧٦)، ومسلم (٢٨١٤)،
 والطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٢) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان بهذا
 الإسناد.

وَرَوَاهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ.
وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ [عَبْدِ] ^(١) الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ،
عَنْ سُفْيَانَ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ
رُزَيْقٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ.



= وأخرجه أحمد (٣٨٠٢)، ومسلم (٢٨١٤)، وابن خزيمة (٦٥٨)،
والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٠٠/٧)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي،
عن سفيان بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٩ - ٢١٨٤)، وابن حبان (٦٤١٧)، والبخاري في «شرح
السنة» (٤٢١١) من طريق جرير عن منصور به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٢٨١)، ومن طريقه مسلم (٢١٨٤) عن
يحيى بن آدم، عن عمار بن رزيق، عن منصور به.

(١) «عبد» أثبتتها من هامش المخطوط.

الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْيَانِ عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحَافِظُ، بِالطَّابَرَانِ،
أَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو تَمَّامٍ
زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، بِسَرَخْسَ، نَا أَبُو ذَرٍّ الْقَاسِمُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْقَرَّاطِيْسِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، نَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، نَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي، [وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ]»^(١)، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ
فَاسْتَنْظَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ فَتَرَكَهَا»^(٢).

(١) «والذي نفسي بيده» غير موجودة في الأصل، والصواب ما أثبتته من هامش
المخطوط.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (١٣٥)، وابن حبان (٦٣٥٢)،
وأبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٤٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٣٢)
من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي بهذا الإسناد.

وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيِّ، وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَلَيْنَ مِنْ هَذَا.

فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِي». وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ^(١).

وَرَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سَمَاكِ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

= وأخرجه أحمد (٢٧٤٤)، وعبد بن حميد (٥٩٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١١٨٩٨)، وأبو الشيخ في «أمثال الحديث» (٢٩٨)، والحاكم في «المستدرک» (٧٨٥٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٠)، و(١٠٤١٧)، والضياء في «المختارة» (٣٢٦) من طرق عن ثابت بن يزيد، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم على شرط البخاري، ووافقه للذهبي!

وهذا لفظه في مسند الإمام أحمد: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتُ فِرَاشًا أَوْثَرُ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا، إِلَّا كَرَائِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

(١) أخرجه أبو القاسم الحلبي في «حديثه» (١)، وأبو عبد الرحمن السلمي في «الأربعين في التصوف» (١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٠/٥٤) من طريق الغضائري بهذا الإسناد.

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ. فَذَكَرَ مَعْنَى
الْحَدِيثِ قَرِيبًا مِنْهُ^(١).

(١) رواه مسلم (١٤٧٩) من طريق عكرمة بن عمار، عن سماك أبي زميل،
حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما اعتزل
نبي الله ﷺ نساءه، قال: دخلت المسجد، فإذا الناس ينكتون بالحصى،
ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب،
فقال عمر، فقلت: لأعلمن ذلك اليوم. قال: فدخلت على عائشة،
فقلت: يا بنت أبي بكر، أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله ﷺ؟
فقلت: ما لي وما لك يا ابن الخطاب، عليك بعييتك. قال: فدخلت على
حفصة بنت عمر، فقلت لها: يا حفصة، أقد بلغ من شأنك أن تؤذي
رسول الله ﷺ؟ والله، لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا
أنا لطلّقتك رسول الله ﷺ. فبكت أشدَّ البكاء، فقلت لها: أين
رسول الله ﷺ؟ قالت: هو في خزانته في المشربة، فدخلت، فإذا أنا برباح
غلام رسول الله ﷺ، قاعدًا على أسكفة المشربة، مدلّ رجله على نقيр من
خشب - وهو جذع يرقى عليه رسول الله ﷺ وينحدر - فناديت: يا رباح،
استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ. فنظر رباح إلى الغرفة، ثمّ نظر إليّ،
فلم يقل شيئًا، ثمّ قلت: يا رباح، استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ.
فنظر رباح إلى الغرفة، ثمّ نظر إليّ، فلم يقل شيئًا، ثمّ رفعت صوتي،
فقلت: يا رباح، استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ، فإنّي أظنّ أن
رسول الله ﷺ ظنّ أنني جئت من أجل حفصة، والله، لئن أمرني
رسول الله ﷺ بضرب عنقها، لأضربنّ عنقها. ورفعت صوتي، فأومأ إليّ
أن ارقه. فدخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير،
فجلست، فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في
جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ، فإذا أنا بقبضة من شعير =

وَرُوِيَ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(١).

وَرُوِيَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ كَانَ هُوَ
الْقَائِلُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢). وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



= نحو الصَّاع، ومثلها قرظًا في ناحية الغرفة، وإذا أفيق معلق، قال:
فابتدرت عيناى، قال: قال: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ»، قلت:
يا نبي الله، وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه
خزانتك لا أرى فيها إلَّا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار،
وأنت رسول الله ﷺ، وصفوته، وهذه خزانتك. فقال: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ،
أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟»... الحديث.

(١) لم أجده من هذه الطريق.

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٥)، وأحمد (٣٧٠٩)، وابن ماجه
(٤١٠٩)، والترمذي (٢٣٧٧)، والبزار (١٥٣٣)، وأبو يعلى (٥٢٢٩)،
وأبو الشيخ الأصبهاني في «أمثال الحديث» (٢٩٧)، والحاكم في
«المستدرک» (٧٨٥٩)، والشَّاشِي في «المسند» (٣٤١)، وأبو نعيم في
«الحلية» (١٠٢/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٩٣٠)، والبعوي في
«شرح السنَّة» (٤٠٣٥)، من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح. وهذا لفظه: قال: نام رسول الله ﷺ
على حصير، فقام وقد أثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك
وطاءً. فقال: «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ
شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِوَسِ النَّيْسَابُورِي، أَنَا أَبُو سَعْدٍ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ،
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا [هَمَّامٌ] ^(١)،
نَا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي [حُشٍّ مِنْ
حِشَّانٍ] ^(٢) الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأَذِّنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
بِالْجَنَّةِ»، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَشَّرْتُهُ
بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَلَسَ. ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ
فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأَذِّنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا

(١) في الأصل «هشام»، والصواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

جاء في الهامش من الصفحة (٤٤): هذا ليس في «مسند الإمام أحمد»،
فيه عن بريد، عن همام، عن ابن سيرين، عن محمد بن عبيد، عن
عبد الله بن عمرو.

(٢) في الأصل في «بستان من بساتين المدينة»، والصواب ما أثبتته من هامش
المخطوط.

هُوَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى جَلَسَ. ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ خَفِيفُ الصَّوْتِ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأُذِّنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى»، فَقُمْتُ فَأُذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا؛ حَتَّى جَلَسَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ الْإِسْنَادِ، وَرَوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

وَالصَّحِيحُ فِي الْبَابِ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «فَضَائِلِ عُثْمَانَ» (٢)، وَفِي زَوَائِدِهِ عَلَى «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٠٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٤٨) عَنْ هَدْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٣٢٥٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (٥٦/٩)، وَقَالَ: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَأَحْمَدُ بِاخْتِصَارٍ، بِأَسَانِيدٍ، وَبَعْضُ رِجَالِ الطَّبْرَانِيِّ وَأَحْمَدُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَرَوَاهُ الطِّيَالَسِيُّ (٢٤٠١) عَنْ هَمَّامٍ، وَأَحْمَدُ (٦٥٤٨) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَالبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (١٧٢/١)، وَابْنُ شُبَّةٍ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ» (١٠٧٣/٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ كِلَاهُمَا عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.

إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ فِي «أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ»: «مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ».

وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (١٠٣/٣١ - ١٠٤) مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عِنْدَهُ «ابْنُ عَمْرٍو» بِدَلٍّ: «ابْنُ عَمْرٍو».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ، يَغْنِي إِلَى الْحَائِطِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأَذِّنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بُلْوَى شَدِيدَةٍ تُصِيبُهُ». فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ ﷺ. وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْتَحُ لَهُمُ الْبَابَ أَبَا مُوسَى ﷺ (١).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٤٠٣) من طريق سليمان بن بلال. والبخاري (٧٠٩٧) من طريق غندر كلاهما عن شريك بن أبي نمر، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي موسى رضي الله عنه أنه توضأ في بيته، ثم خرج، فقلت: لألزمَنَّ رسول الله ﷺ، ولأكونَنَّ معه يومي هذا. قال: فجاء المسجد، فسأل عن النبي ﷺ، فقالوا: خرج ووجه هاهنا. فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، فجلست عند الباب، وبابها من جريد حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته فتوضأ، فقامت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسّط قفها، وكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر، فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب، فقلت لأكونَنَّ بؤاب رسول الله ﷺ اليوم، فجاء أبو بكر فدفع الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر، فقلت: على رسلك. ثم ذهبت، فقلت: يا رسول الله، هذا أبو بكر يستأذن؟ فقال: «إِذْنُ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ». فأقبلت حتى قلت لأبي بكر: ادخل، ورسول الله ﷺ يبشّرك بالجنة. فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في القف، ودلّى رجله في البئر كما صنع النبي ﷺ، وكشف عن ساقيه، ثم رجعت فجلست، وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني، فقلت: إن يرد الله بفلان خيرًا - يريد أخاه - يأت به =

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ الْحَدَّاءُ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا هُدْبَةُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى .
وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، فَذَكَرَهُ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ: مُسْنِدًا ظَهَرَهُ^(١).
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»، وَرَوَاهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ .
وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَبَعْدَهُ قَالَ حَمَّادٌ: وَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ .

= فإذا إنسان يحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عمر بن الخطاب .
فقلت: على رسلك . ثمَّ جئت إلى رسول الله ﷺ فسَلَّمْتُ عليه،
فقلت: هذا عمر بن الخطاب يستأذن؟ فقال: «إِذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»،
فجئت فقلت: ادخل، وبشرك رسول الله ﷺ بالجنة . فدخل فجلس مع
رسول الله ﷺ في القف عن يساره، ودلَّى رجله في البئر، ثمَّ رجعت
فجلست، فقلت: إن يرد الله بفلان خيرًا يأت به . فجاء إنسان يحرك
الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفَّان . فقلت: على رسلك .
فجئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: «إِذْنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى
بَلْوَى تُصِيئُهُ»، فجئته فقلت له: ادخل، وبشرك رسول الله ﷺ بالجنة على
بلوى تصيبك، فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشَّقِّ الآخر .

قال شريك بن عبد الله، قال سعيد بن المسيب «فأولتها قبورهم» .

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في «فضائل عثمان» (٣)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة» (١٤٥٠) بهذا الإسناد .

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مُسَدِّدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ^(١).



(١) أخرجه البخاري مطولاً (٣٦٩٣) عن يوسف بن موسى، عن أبي أسامة، عن عثمان بن غياث، عن أبي عثمان. وأخرجه (٣٦٩٥) عن سليمان بن حرب، عن حماد وهو ابن زيد، عن أبي عثمان، وبعده قال البخاري (٧٢٦٢): قال حمَّاد: ونا عاصم الأحول، عن علي بن الحكم، عن أبي عثمان. وأخرجه (٦٢١٦) عن مسدد، عن يحيى، عن عثمان بن غياث، عن أبي عثمان. ومسلم (٢٤٠٣) عن محمد بن المثنى العنزي، حدَّثنا ابن أبي عدي، عن عثمان بن غياث، وعن أبي عثمان النهدي به. وعن أبي الربيع العتكي، عن حماد عن أيوب عن أبي عثمان النهدي به.

الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ النَّيْسَابُورِي، وَأَبُو بَكْرِ
عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الشَّيْرَوِيُّ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
أَحْمَدَ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ، أَنَا الرَّبِيعُ،
أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ
وَلَا الْخِفَافَ، إِلَّا أَحَدٌ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقُطْعُهُمَا أَسْفَلَ
مِنَ الْكَعْبَيْنِ»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٨٥) مِنْ طَرِيقَةِ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وَلَمْ أَجِدْهُ فِي «الْمُسْنَدِ»،
وَلَا فِي «الْأَمِّ» مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
وَأَخْرَجَهُ مَالِكُ (١١٦٠) بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٨٠٣) عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَمُسْلِمٌ (١١٧٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى كِلَاهُمَا عَنْ
مَالِكٍ بِهِ.

حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيِّ .
 رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، وَإِسْمَاعِيلَ
 بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ .
 وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ» عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى ، كُلُّهُمُ عَنْ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 وَلَهُ طُرُقٌ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



= ولم أجده من طريق محمد بن سيرين كما ذكر المصنّف .
 وله طرق في «الصَّحِيحَيْنِ» غير هذه .

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشَرَ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الدَّهْشْتَانِيُّ، بِطُوسَ،
نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الزُّرْقِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يُعْرَفُ بِابْنِ الْأَعْرَجِ، مَرْوَزِيٌّ، نَا الْفَضْلُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ، خَادِمُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ،
نَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ، عَنْ هِشَامٍ^(١)، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا»^(٢).

(١) «هشام بن حسان»، هكذا كتبت في هامش المخطوط.

(٢) حديث ضعيف.

إبراهيم بن الأشعث البخاري: ضعيف، قد ذكره ابن حبان في «الثقات»،
وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات. وقال أبو حاتم: كنا
نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث وذكر حديثاً ساقطاً. انظر:
«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢١٧)، وابن حبان في «الثقات» =

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَلِيٍّ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَّاضٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ، نَحْوَهُ.



= (١٢٢٧٦)، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» (٣١)، و«المغني في الضعفاء» للذهبي (٤١).

* الحديث:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٥٩)، و«الصغير» (٣٢١)، والشَّهاب في «المسند» (٤٩٣، و٤٩٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦١١) وابن الجوزي في «الواحيات» (٣١٦/٢) كلهم من طريق إبراهيم بن الأشعث به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٨١٨٩) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه إبراهيم بن الأشعث صاحب الفضيل، وهو ضعيف، قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يغرب ويخطئ ويخالف، وبقية رجاله ثقات.

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ
[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَذَّاءُ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ،
نَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،
نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَّانٍ، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ،
قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]: «رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ
إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبُدُ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ».

(١) حديث صحيح.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (٢٣٢)،
ومن طريق عبد الله بن أحمد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٦٨٢)،
والبيهقي في «السنن الكبير» (١٣٠٩٤) بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٣٨٥٧) عن عبد الله بن حماد الأملی، عن يحيى بن
معين، به. وأخرجه أيضًا (٣٦٦٠) عن أحمد بن أبي الطيب، عن
إسماعيل بن مجالد به.

فَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
مُجَالِدٍ، عَنْ يَيَّانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.
وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ،
نَحْوَهُ.

إِلَّا أَنَّ فِيهِ ذِكْرَ سَمَاعٍ هَمَّامٍ عَنْ عَمَّارٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَامِرٍ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِوَسِّ الْحَنَفِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَدْلُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْكُوسَجُ، مِنْ أَهْلِ مَرَوْ،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، نَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ،
عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَخِذًا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ، حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
قَالَ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ»، وَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عُمَرَ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ،
ثُمَّ إِنِّي نَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي، فَأَبَى عَلَيَّ، فَتَبِعْتُهُ
الْبَقِيعَ كُلَّهُ حَتَّى تَحَرَّمَ مِنِّي بِدَارِهِ، فَأَقْبَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ، حِينَ سَأَلَهُ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ فَأَبَى عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى
أَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: هَلْ ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا: لَا. فَعَلِمَ
أَنَّهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَجَعَلَ [وَجْهَهُ] ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَمَعَّرُ، حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ أَنْ يَكُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [إِلَى عُمَرَ] مَا يَكْرَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ كُنْتُ أَظْلَمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: كَذَبْتَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقْتَ. وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَمَا أُوزِي بَعْدَهَا ^(٢).

(١) كلمة «وجه» غير موجودة في الأصل، والصَّواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

(٢) حديث صحيح.

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (٢٩٧). وأخرجه البخاري (٤٦٤٠) فرواه عن عبد الله، حدَّثنا سليمان بن عبد الرحمن، وموسى بن هارون، قالوا: حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: حدثني بسر بن عبيد الله به، ورواه أيضًا (٣٦٦١) عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد به. وبهذا اللفظ:

عن أبي الدرداء ﷺ، قال: كنت جالسًا عند النبي ﷺ، إذ أقبل أبو بكر آخذًا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته، فقال النبي ﷺ: «أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ»؛ فسَلَّمَ وقال: إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء، فأسرعت إليه ثم ندمت، فسألته أن يغفر لي فأبى علي، فأقبلت إليك. فقال: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ» ثلاثًا. ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فسأل: أأنتم أبو بكر؟ فقالوا: لا. فأتى إلى النبي ﷺ فسَلَّمَ، فجعل وجه النبي ﷺ يتمعر، حتى أشفق أبو بكر، فجثا على ركبتيه، فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم - مَرَّتَيْنِ - . فقال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ: =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ فِي «الصَّحِيحِ»،
 فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ.
 وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ،
 عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْخَوْلَانِيِّ.



= كَذَبْتَ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ. وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا
 لِي صَاحِبِي؟ - مَرَّتَيْنِ -، فَمَا أُؤْذِي بَعْدَهَا.

وَهُمُ الْمُصَنِّفُ فَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ مُسْلِمٌ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ صَدَقَةَ، وَأَخْرَجَهُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ.
 كَمَا يَبَيِّنُ أَعْلَاهُ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «شرح مشكل الآثار» (١١٠٧٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
 «الْشَّامِيِّينَ» (١٧٠٩)، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ بِهِ.

الْحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

رضي الله عنه

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُحْتَرِيُّ، إِمْلَاءً،
نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الشَّاذِيَاخِيِّ،
إِمْلَاءً، أَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الرَّضِيِّ،
أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْمَلْطِيُّ، بِحِمَصَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ،
نَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، نَا الْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ، نَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ
مَعْدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

أبو الحسن محمد بن علي الحسيني الرضي: لم أقف له على ترجمة، إنما كتب
في هامش المخطوط: الشَّريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين بن
موسى. قال الذهبي عنه: رافضي جلد. انظر: «ميزان الاعتدال» (٥٢٣/٣).
سليمان بن حرب الملطي: لم أقف له على ترجمة.
حجاج بن نصير: قال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو حاتم:
ضعيف، ترك حديثه. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النَّسَائِيُّ: =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْمَثْنِ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ، وَلَهُ طُرُقٌ تُجْمَعُ
وَتُذَكَّرُ بِهَا.



= ضعيف، وقال أبو داود: تركوا حديثه. وقال الدارقطني، وغيره: ضعيف.
انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٤٦٥)، و«تهذيب التهذيب» (٢/٢٠٨).

الخليل بن مرة الضبي: قال أبو زرعة: شيخ صالح. وقال البخاري: منكر
الحديث. وقال في موضع آخر: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: لم أر في
حديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو
متروك، وذكره ابن شاهين في المختلف فيهم، ثم قال: وهو عندي إلى الثقة
أقرب. انظر: «ميزان الاعتدال» (١/٦٦٧)، و«تهذيب التهذيب» (٣١٩).

* الحديث:

أخرجه أحمد (١٩٤٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(١٣٢٨)، والنسائي في «المجتبى» (٦٨٨)، والطبراني في «الشاميين»
(١١٦٢) من طريق خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عبسة
رضي الله عنه. بإسناد صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣) من طريق عبيد الله الخولاني،
أنه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه، يقول عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول ﷺ: إنكم أكثرتم، وإنني سمعت النبي ﷺ يقول:
«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ -؛
بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشَرَ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءُ الْعِلْمِ. قَالَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ. قُلْتُ: إِنَّهُ حَاكٌ فِي نَفْسِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتُ امْرَأًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْتُكَ أَسْأَلُكَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَلَّا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ

(١) إسناده حسن.

عاصم بن بهدلة: قال الذهبي: خرَّج له الشَّيْخَانُ لَكِنْ مَقْرُونًا بغيره لَا أَصْلًا وَانْفِرَادًا. وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ. انظر: «مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ» (٢/٣٥٧).

صَاحِبِ الْقِرَاءَةِ، رَوَاهُ عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَزَادَ
مَعْمَرٌ: مَسْحُ الْمُقِيمِ.

قَالَ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا يَعْنِي الْبُخَارِيَّ: أَيُّ
حَدِيثٍ أَصَحُّ عِنْدَكَ فِي التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: حَدِيثُ
صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ: حَسَنٌ.

وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، بِإِسْنَادِهِ
نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ فِي
الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرٍ إِذْ نَادَاهُ أَغْرَابِيٌّ
بِصَوْتٍ جَهُورِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ. فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ قَوْلِهِ: «هَآؤُمْ».
فَقُلْنَا: وَيَحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ، فَإِنَّا قَدْ نُهِنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ:
وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ مِنْ صَوْتِي. قَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ
بِهِمْ؟ قَالَ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

* الحديث:

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٢٢)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ
وَالْآثَارِ» (١٩٩٩) بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٨٠٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
(٧٨٩)، وَالدِّرَافِيُّ (٣٦٩)، وَابْنُ مَاجَهَ (٤٧٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٥٣٦)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْمَجْتَبَى» (١٥٨)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٧)، وَابْنُ حَبَّانَ (١١٠٠)،
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٩٤١٤)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكَبِيرِ» (١٣١٠)،
وَالْبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (١٦١)، أَخْرَجُوهُ مُخْتَصَرًا بِالْفَافِظِ مُتَقَارِبَةً. مِنْ
طَرَفٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.
قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْدِثُنَا حَتَّى قَالَ: «إِنَّ مِنْ قِبَلِ
الْمَغْرِبِ بَابًا عَرَضُهُ أَرْبَعُونَ عَامًا - أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً - فَتَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَلَا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ
مِنْهُ»^(١).



(١) أخرجه عبد الرزاق (٧٩٥)، والحميدي (٩٠٥)، وأحمد (١٨٠٩٥)،
والترمذي (٣٥٣٣)، وابن حبان (١٣٢١)، والطبراني في «الكبير»
(٧٣٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٠٨/٧) أخرجه هكذا مطوّلًا من
طريق سفيان، به.
وجاء في الباب عن أبي الدرداء رضي الله عنه. انظر كلام الدارقطني عليه في:
«العلل» (١٠٨٣).

الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ عَبْدِ وُسِّ الْحَدَّاءُ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ حَمْدَانَ الْعَدْلُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ: يَا ابْنَةَ أُمِّ رُومَانَ - وَتَنَاوَلَهَا -، أَتَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَحَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهَا: «أَتَرْضِينَ - يَتَرَضَّاها - أَلَا تَرَيْنَ أَنِّي حُلْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَكَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَحْسَبُهُ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ، فَوَجَدَهُ يُضَاحِكُهَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرِكَا نِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَشْرَكْتُمَا نِي فِي حَرْبِكُمَا^(١).

(١) حديث صحيح

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ الْعِيزَارُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ:
قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ. فَذَكَرَهُ مُخْتَصَرًا.

وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«قَدْ فَعَلْتُ أَوْ فَعَلْنَا»^(١).



* فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطِ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِيزَارِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْعِيزَارِ.
* الْحَدِيثُ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٨٣٩٤)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٣٨)،
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٠٨) مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِيزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه.
وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٩٩٩) وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٩١٥٥) مِنْ طَرِيقِ
يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِيزَارِ، بِهِ.
(١) لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ.

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ الدَّوْسِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُزَكِّي، إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ بِشْرُوَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْقِلِي، أَنَا أَبُو سَهْلٍ بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِينِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرِيَابِيُّ وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ، نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه مسلم (١٦٣١) عن قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٨٨٤٤)، أخرجه الدارمي (٥٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨)، ومسلم (١٦٣١)، والترمذي (١٣٧٦)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣٠)، والنسائي (٦٤٤٥)، وأبو يعلى (٦٤٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٤٦)، وابن حبان (٣٠١٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٧٨/٦)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٤٧)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ،
وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.



= وفضله» (١/ ١٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩) من طرق عن
إسماعيل بن جعفر به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٠)، والطحاوي
في «مشكل الآثار» (٢٤٧)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٠ و ١٢٥٢)،
و ١٢٥٣، و ١٢٥٤، و ١٢٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٢٦٣٥)،
وابن عبد البر (١/ ١٥) في «التمهيد» من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة (٢٤٩٠)، ومن طريقه البيهقي في
«شعب الإيمان» (٣٤٤٨) من طريق مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري،
عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ
الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ،
وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ،
أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ».
وفي الباب عن أبي قتادة عند ابن ماجه (٢٤١)، وابن حبان (٩٣).

الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَدْلُ،
أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ
الْوَرَّاقُ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّنُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ
الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ اللَّتْبِيَّةِ،
عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ: هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي. فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ
عَلَى الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: «مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِنَا، فَيَقُولُ:
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي، فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ بَيْتِ أُمِّهِ فَيَنْظُرُ يَهْدَى
إِلَيْهِ أَمْ لَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةً لَهَا خَوَارٌ،
أَوْ شَاةٌ تَبْعَرُ»، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَةَ إِبْطِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ
بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٦٦٧) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: بَصُرْتُ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَسَلَّوْا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يَعْنِي بِمِثْلِهِ.

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ مِنْ كِلَا الْوَجْهَيْنِ، أَمَّا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَعَمْرٍو النَّاقِدِ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ.

فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ، عَنْهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْهُ.

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ، وَغَيْرِهِمَا، عَنْ هِشَامٍ.

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَغَيْرِهِ، كِلَاهُمَا عَنْ

هِشَامٍ.

وَلَهُ طُرُقٌ سِوَى ذَلِكَ.

= وأخرجه البخاري (٢٥٩٧) عن عبد الله بن محمد، عن سفیان، ورواه أيضاً (٧١٧٤) عن ابن المديني، ومسلم (١٨٣٢) عن ابن أبي عمر ثلاثتهم عن سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٧٩)، ومسلم (١٨٣٢) من طريق أبي أسامة عن هشام به.

وَرَوَى الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ،
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِبَادَةَ بَنَ الصَّامِتِ عَلَى صَدَقَةٍ،
فَقَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ، لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى
رَقَبَتِكَ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ، أَوْ شَاةٌ لَهَا تُوَاجٌ». فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ ذَا لِكَذًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ، إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ». قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ عَلَى
اِثْنَيْنِ أَبَدًا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّيْرَوِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْخُسْنَامِيُّ، قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ، فَذَكَرَهُ.

وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعٍ طَاوُسَ بْنِ كَيْسَانَ مِنْ
عِبَادَةِ، وَطَاوُسٌ مِنَ التَّابِعِينَ، وَقَدْ رُوِيَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي
مَانِعِي الزَّكَاةِ، وَهُوَ صَحِيحٌ.



(١) أخرجه الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٦٦٨)، وَالْحَمِيدِيُّ (٩١٩)، وَالدُّوْلَابِيُّ فِي

«الْكُنَى» (٤٩٤)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْكَبِيرِ» (٧٦٦٣) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

* تُوَاج: جَاءَ فِي الْهَامِشِ: «صَوْتُ النِّعَاجِ».

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ النَّجَّارِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْيَانِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْحَافِظُ،
بِالطَّبَّارَانِ، نَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الشَّرْمُغُولِيُّ،
بِهَا، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيُّ، بِهَا،
إِمْلَاءً، نَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، نَا يُونُسُ بْنُ عَطِيَّةَ، نَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «اتَذَرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَكْبَسُ؟»
قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «الْمُؤْمِنُونَ، فَهَلْ تَذَرُونَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ
أَكْبَسُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا،
وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلْ لِذَلِكَ عِلْمٌ؟ قَالَ:
«التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالِاسْتِعْدَادُ
لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ، وَإِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ انْفَسَحَ لَهُ
وَاسْتَوْسَعَ»^(١).

(١) حديث ضعيف جدًا.

يوسف بن عطية: مجمع على ضعفه، متروك الحديث. انظر: «ميزان
الاعتدال» (٤/٤٦٨)، و«تهذيب التهذيب» (١١/٤١٩).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ النَّمِيرِيُّ، عَنْ
يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ الصَّفَّارِ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَقَدْ تَكَلَّمُوا فِي يُوسُفَ.

وَرَوَى بِإِسْنَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسُورٍ الْمَدَائِنِيُّ، مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، لَمَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَمَنْ سَرَحَ
اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الزمر: ٢٢].

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ النُّورُ الْقَلْبَ
انْفَسَحَ لَهُ وَانْشَرَحَ».

قَالُوا: وَهَلْ لِدَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ يُعْرَفُ بِهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، التَّجَافِي
عَنْ دَارِ الْغُرُورِ، وَالْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ
نُزُولِ الْمَوْتِ»^(١).

وَرَوَى ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(٢).
وَكُلُّهَا غَرَائِبُ.



(١) أخرجه من هذه الطريق ابن المبارك في «الزُّهد» (٣١٥) من طريق عبد الله بن مسور المدائني، وكان يضع الحديث. انظر: «تاريخ البخاري» (٦١٦).

(٢) أخرجه الطبري في «التفسير» (١٣٨٥٧) من طريق محمد بن سنان، كذبه أبو داود، وابن خراش. انظر: «ميزان الاعتدال» (٥٧٥/٣).

وأخرجه «الحاكم في المستدرک» (٧٨٦٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٠٦٨) من طريق عدي بن الفضل، وهو متروك الحديث. انظر: «ميزان الاعتدال» (٦٢/٣)، و«تهذيب التهذيب» (١٧٠/٧).

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ النَّاجِي، نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ
الْحِيرِيُّ الْقَاضِي، نا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أنا الرَّبِيعُ،
أنا الشَّافِعِيُّ، أنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ
مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صَحِّهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْهُ.
وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ.
وَعَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ.
وَعَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ.



(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٦)، ومن طريق مالك أخرجه الشَّافِعِيُّ فِي «المسند»
(٦١٤)، والبخاري (١٩٥٧) بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (١٠٩٨) من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به.

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِوَسٍّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ النَّضْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ الْهَمْدَانِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَرْحَبِيِّ، أَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «إِنَّ رَجُلِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ وَتُرْعِ الْحَوْضِ، وَإِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا أَحَبَّ يَأْكُلُ مِنْهَا مَا أَحَبَّ وَيَبِينَ لِقَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ الْعَبْدَ اخْتَارَ لِقَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: مَا يُبْكِي هَذَا؟ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ. قَالَ: وَعَرَفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا عَنِ نَفْسِهِ، وَلَمَّا ذَهَبَتْ عَبْرَتُهُ قَالَ: يَا أَبِي وَأُمِّي بَلْ نَفْدِيكَ بِأَبَائِنَا وَأَنْفُسِنَا، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «مَا أَجِدُ مِنَ النَّاسِ أَعْظَمَ عَلَيْنَا حَقًّا مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا،

وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءٌ إِيْمَانٍ^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

(١) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

محمد بن عمر بن هياج الهمذاني: قال النَّسَائِي: لا بأس به. وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: كان ثقةً. وذكره بن حَبَّان في «الثقات». انظر: «تهذيب التَّهْذِيب» (٣٦٣/٩).

يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي: قال علي بن الجندب الرازي عن بن نمير: لا بأس به، لم يكن صاحب حديث، هو أصلح من شيخه عبيدة. وقال أبو حاتم: شيخ لا أرى في حديثه إنكاراً يحدث عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب. وقال الدَّارَقُطْنِي: صالح يعتبر به، وذكره بن حَبَّان في «الثقات»، وقال: ربما خالف. انظر: «تهذيب التَّهْذِيب» (٢٥٠/١١).

مجالد بن سعيد: قال أحمد: يرفع كثيراً مما لا يرفعه الناس، ليس بشيء. وقال النَّسَائِي: ليس بالقوي. وذكر الأشج أنه شيعي. وقال الدَّارَقُطْنِي: ضعيف. وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه. انظر: «ميزان الاعتدال» (٤٠/١٠)، و«تهذيب التَّهْذِيب» (٤٣٨/٣).

* الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصَّحَابَةِ» (٢١) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٥٩٢٢)، والترمذي (٣٦٥٩)، والدولابي في «الكنى» (٣٢٥)، والطَّحَاوِي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٠٦) مختصراً، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤١٣) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي المعلّى به. وهذا إسناد ضعيف؛ =

وَرُويَ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ :
أَحَدُهُمَا : مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَعْنَاهُ .
وَالْآخَرُ : عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،
بِمَعْنَاهُ .
وَكُلُّهَا غَرَائِبُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



= لجهالة ابن أبي المعلى .
وأخرجه البخاري (٤٦٦) ، ومسلم (٢٣٨٢) ، من حديث أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه .

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَدْلِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي،
نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مُسْلِمٌ،
وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ زِيَادٍ،
مِنْ آلِ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْغَائِطِ - فَحَمَلْتُ مَعَهُ
إِدَاوَةً - قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَى يَدَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ، وَهُوَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ
يَحْسِرُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُ جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْجُبَّةِ حَتَّى
أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ
وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجَدَ
النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى لَهُمْ، فَأَذْرَكَ النَّبِيُّ ﷺ
إِحْدَى الرِّكَعَتَيْنِ مَعَهُ، وَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرِّكَعَةَ الْآخِرَةَ؛ فَلَمَّا سَلَّمَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَتَمَّ صَلَاتَهُ.

فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ

صَلَاتُهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ» أَوْ قَالَ: «أَصَبْتُمْ»؛ يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»، فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، وَالْحُلْوَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، بِطَرَقٍ بَعْضُهَا عَنْهُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَبَعْضُهَا عَنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٢٦)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٤٨)، وَأَحْمَدُ (١٨١٩٤)، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٣٩٧) وَمُسْلِمٌ (٢٧٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «مُسْتَخْرَجِهِ» (١٩٧٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٨٨٠)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكَبِيرِ» (٣٦١٧)، وَالْبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (٢٣٦). مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٨١ - ٢٧٤) مِنْ طَرِيقِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٤٢١)، وَمُسْلِمٌ (٧٥ - ٢٧٤) مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ مُخْتَصَرًا.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلْقَابَاذِيُّ، إِمْلَاءً،
نَا أَبُو حَسَّانٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ
مَطَرٍ، أَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبٍ، نَا سُرَيْجٌ، نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ،
نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي بَعِيرٍ، لَيْسَ
لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ» (١).

(١) إسناده صحيح، والحديث معلول.

١ - رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة والاختلاف عليه فيه.

أخرجه أحمد (٢٣٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥١)،
والبيهقي في «معرفه السنن والآثار» (٢٠٢٧١)، وفي «السنن الصغیر»
(٤٣٨٨)، أخرجه من طريق روح بن عبادة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن
قتادة. بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٣٠٩٧)، والنسائي في «الكبرى»
(٥٩٥٥)، وفي «المجتبى» (٥٤٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٤٧٥٣) من طريق عبد الأعلى بن أبي عبد الأعلى، عن سعيد بن
أبي عروبة، عن قتادة به.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَوَّاهُ عَنْ آخِرِهِمْ ثِقَاتٌ
مَشْهُورُونَ.

= وأخرجه أبو داود (٣٦١٣) من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه أيضًا (٣٦١٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان والبرّار، وأخرجه أيضًا (٣٠٩٨) من طريق محمد بن سواء، ثلاثهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٠٣١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي سعيد به. ولفظه: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا».

وأخرجه الروياني (٤٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥٢)، من طريق سعيد بن عامر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به. وأخرجه أحمد (١٩٦٠٣) من طريق جعفر بن محمد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة به.

وأخرجه أبو داود (٣٦١٦)، من طريق يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - فجعله من حديث أبي هريرة -، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ أَحَبَّ ذَلِكَ أَوْ كَرِهًا».

وأخرجه أحمد (١٠٨٧)، وابن راهويه (٢٢)، وابن ماجه (٢٣٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٥٧)، والدارقطني (٤٤٨٣)، وأبو طاهر المخلّص في «المخلصيات» (١٤٢٨) من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أنه ذكر أن رجلين ادّعيا دابةً، ولم يكن بينهما بينة، «فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهَمَا عَلَى الْيَمِينِ». وزاد في رواية ابن راهويه والدارقطني: «أَحَبَّ ذَلِكَ أَوْ كَرِهًا».

.....

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢)، والبيهقي في «الكبير» (٢١٢٣٠)، من طريق الضحاك بن حمرة قال: عن قتادة، أن أبا مجلز، أخبره عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعِيرٍ ادَّعِيَاهُ، كِلَاهُمَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَهُ، وَجَاءَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَانِ أَنَّ الْبَعِيرَ لَهُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

٢ - رواية همام عن قتادة والاختلاف عليه فيه:

أخرجه ابن أبي شيبه (٢٩١١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥٤)، وابنُ الغطريف في «جزئه» (١٤)، من طريق عَفَّان، عن همام، عن قتادة به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٢٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥٥٤)، والحاكم في «المستدرک» (٧٠٣٢)، والبيهقي في «السُّنن الصُّغرى» (٣٩٣٣)، وفي «الكبير» (٢١٢٢٨)، من طريق هذبة، عن همام، عن قتادة به.

وأخرجه أبو داود (٣٦١٥) من طريق حجاج بن منهال، عن همام، عن قتادة به.

أخرجوه بلفظ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا بَعِيرًا، فَبَعَثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد خالف همام بن يحيى بن سعيد بن أبي عروبة في متن هذا الحديث. قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٢٧١)، و(٣٦٩) عن عبد الصَّمَد بن عبد الوارث، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، مرسلًا، لم يذكر أبا موسى في الإسناد.

.....

٣ - رواية شعبة عن قتادة، والاختلاف عليه فيه :

أخرجه البيهقي في «السُّنن الصُّغرى» (٣٣٩٢)، وفي «الكبير» (١١٣٦٦) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة به. بهذا اللفظ: «اِخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ فَقَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

وأخرجه البيهقي في «السُّنن الكبير» (٣٣٩٠) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، مرسلاً، لم يذكر أبا موسى في الإسناد. ومحمد بن جعفر أثبت الناس في شعبة. وذكر البيهقي أن إرسال شعبة هذا الحديث عن قتادة كالدلالة على صحة ما قال البخاري، والله أعلم.

قلت: يعني أنه مرسل، كما سيأتي.

٤ - رواية حمّاد عن قتادة، والاختلاف عليه فيه :

أخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٥٩٩٧)، والطَّحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥٦) من طريق محمد بن كثير، والبيهقي في «السُّنن الكبير» (٢١٢٣٢)، من طريق أبي عمر الضريرحفص بن عمر، كلاهما عن حمّاد بن سلمة، عن قتادة، عن النَّضر بن أنس، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به. «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعِيرٍ ادَّعِيَاهُ، كِلَاهُمَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَهُ، وَجَاءَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَانِ أَنَّ الْبَعِيرَ لَهُ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ».

وأخرجه ابن حَبَّان (٥٠٦٨)، والبيهقي في «السُّنن الكبير» (٢١٢٣) من طريق عبد الصَّمَد، حَدَّثَنَا حمّاد بن سلمة، عن قتادة، عن النَّضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة: «أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ». فجعله من حديث أبي هريرة. =

.....

= قال البيهقي: كذا وجدته في كتابي في موضعين، وقد رأيت في «مسند إسحاق» هكذا، إلا أنه ضرب على اسم بشير بن نهيك بعد كتبت به بخط قديم.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٢٦٩)، و(٣٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥٧) من طريق أبي كامل مظفر بن مدرك، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة، مرسلاً، لم يذكر أبا موسى في الإسناد، وهو بلفظ رواية همام السَّالفة، وعند أحمد زيادة: وقال حماد: قال لي سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث. وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٤/٧): المحفوظ حديث أبي كامل عن حماد، عن قتادة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٠٢)، من طريق إسرائيل أخبرنا سماك بن حرب، أنه سمع تميم بن طرفة الطائي. وابن أبي شيبه (٢١١٥٧) من طريق أبي الأحوص عن سماك به، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٥٨)، من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا سماك بن حرب به. والبيهقي في «السنن الكبير» (٢١٢٣٣) من طريق أبي عوانة عن سماك به، والخطيب (٤٩٧/٦) من طريق الحجاج عن سماك.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٣٩)، من طريق أبي الأحوص، ومن طريق سفيان، كلاهما عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة مرسلاً، ولفظه عند أبي داود: وَجَدَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ نَاقَةً لَهُ، فَارْتَفَعَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقَامَ الْبَيْنَةَ أَنَّهَا نَاقَتُهُ، وَأَقَامَ الْآخَرُ الْبَيْنَةَ أَنَّهُ اشْتَرَاهَا مِنَ الْعَدُوِّ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ شِئْتَ فَخُذْهَا بِمَا اشْتَرَاهَا وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ».

وبهذه الطرق يتبين لنا علّة هذا الحديث، فأبو بردة لم يسمعه من أبيه أبي موسى، إنما سمعه من سماك بن حرب، وقد حدث به سماك، =



= عن تميم بن طرفة مرسلًا، وهو الصحيح.

وقد نبّه على ذلك البخاري، قال الترمذي رحمه الله: فسألت محمدًا (أي البخاري) عن هذا الحديث، فقال: يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة.

قال محمد: روى حمّاد بن سلمة قال: قال سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث. انظر: «علل الترمذي» (١/٥٦٥)، و«العلل للدارقطني» (٧/٢٠٤ - ٢٠٥).

وقد وصل طريق سماك الطبراني في «الكبير» (١٨٣٤) من طريق ياسين الزيات، والطبراني أيضًا (١٨٣٥) من طريق سويد بن عبد العزيز عن حجاج بن أرطاة، كلاهما عن سماك، عن تميم، عن جابر بن سمرة، به. وياسين الزيات وسويد بن عبد العزيز وحجاج بن أرطاة ضعفاء، فلم يصح وصله.

وأخرجه الشافعي في «المسند» (١٦٩٤)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الصغرى» (٣٣٩٠)، عن ابن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عمر بن الحكم، عن جابر بن عبد الله، : أن رجلين تداعيا دابة، فأقام كل واحد منهما البينة أنها دابته نتجها: «فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّذِي هِيَ فِي يَدِهِ».

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٤٥)، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي (٧٣)، والبخاري (١٨٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٩٢)، ومسلم (٢٣٥) من طريق عمرو بن يحيى، عن أبيه، قال:

شهدت عمرو بن أبي حسن، سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي ﷺ =



= «فَدَعَا بِتَوْرِ مِنْ مَّاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ، فَكَفَّأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرُ ثَلَاثًا، بِثَلَاثِ غُرَفَاتٍ مِنْ مَّاءٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَذْبَرَ بِهِمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ». وهذا لفظ البخاري.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّاجِرُ،
أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ تَلْبِيَّتِهِ سَأَلَ اللَّهَ رِضْوَانَهُ
وَالْجَنَّةَ، وَاسْتَعْفَاهُ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ»^(١).

(١) حديث ضعيف.

صالح بن محمد بن زائدة: ضعيف. ضعفه ابن معين، والنسائي، وغيرهم،
قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المرسل،
ولا يفهم، فلما كثر ذلك في حديثه، وفحش استحق التَّرك. وقال أبو أحمد
الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال السَّاجي: منكر الحديث، فيه ضعف.
انظر: «الكامل في الضعفاء» (٨٩/٥)، و«تهذيب التهذيب» (٤٠٢/٤).

* الحديث:

أخرجه الشَّافعي في «المسند» (٧٩٧)، والطَّبْراني في «الكبير» (٣٧٢١)، =



= وابن عدي في «الكامل» (٩٢/٥)، والذَّارِقُطْنِي في «السُّنَن» (٢٥٠٧)،
والبيهقي في «السُّنَن الكبير» (٢٠٣٨)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٨٦٦)،
كلهم من طريق صالح بن محمد بن زائدة.

قال ابن عدي: ولصالح بن محمد بن زائدة غير ما ذكرت من الحديث،
وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها فيه إنكار وليس له من الحديث إلَّا القليل،
وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَا، قَالَ أُسَامَةُ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»^(١).



(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٥٤)، وَالنَّسَائِيُّ (١٢٠)، وَابْنُ خَزِيمَةَ (١٨٥)، وَابْنُ حَبَّانَ (١٣٢٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٨٨٣١)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٥٣٧) أَخْرَجُوهُ مِنْ طَرُقٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، فَقَدْ احْتَجَّ بِدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا (٥٣٦)، مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ عَلَى شَرْطِهِمَا.

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ الْخُدْرِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِوَسٍّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ
الْعَدْلُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،
نَا أَبِي، نَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا لَيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ
مِنْهُمْ كَمَا يَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي الْأُفُقِ مِنَ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ
وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»^(١).

(١) إسناده ضعيف، صح بلفظ آخر.

عطية بن سعيد العوفي: قال مسلم بن الحجاج: قال أحمد وذكر عطية
العوفي، فقال: هو ضعيف الحديث، وكان هشيم يضعف حديث عطية،
وقال الدوري عن ابن معين صالح: وقال أبو زرعة: ليين. وقال أبو حاتم:
ضعيف يكتب حديثه، وأبو نضرة أحب إلي منه. وقال الجوزجاني: مائل.
وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: قد روى عن جماعة من الثقات،
ولعطية عن أبي سعيد أحاديث عدة، وعن غير أبي سعيد، وهو مع ضعفه
يكتب حديثه. انظر: «ميزان الاعتدال» (٧٩/٢)، و«تهذيب التهذيب»
= (٢٢٥/٧).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ مِثْلَ
أَبِي سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبِي الْجَحَّافِ، وَمُطَرِّفٍ، وَكَثِيرِ النَّوَّاءِ،
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَهْبَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَغَيْرِهِمْ.
وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، مَرْفُوعًا
نَحْوَهُ.



= * الحديث :

أَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (٧٧٢)، وَابْنُ الْجَعْدِ فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٠١١)، أَحْمَدُ
(١١٢١٣، ١١٢٦٧، ١١٥٨٨، ١١٦٩٠، ١١٩٣٩)، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ فِي
«مُسْنَدِهِ» (٨٨٧)، وَابْنُ مَاجَهَ (٩٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٩٨٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
فِي «السُّنَّةِ» (١١٤٦)، وَأَبُو يَعْلَى (١١٣٠)، وَالدُّوْلَابِيُّ فِي «الْكُنَى
وَالْأَسْمَاءِ» (٥٦٤)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «الْمَعْجَمِ» (٧٧٦)، وَالْأَجْرِيُّ فِي
«الشَّرِيعَةِ» (١٣٣٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (١٧٧٨)، وَفِي «الْكَبِيرِ»
(٣٥٣)، وَفِي «الصَّغِيرِ» (٥٧٠)، وَالبُغْوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (٣٨٩٣)
وغيرهم كلهم من طريق عطية العوفي.

وَالصَّحِيحُ مَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٥٦)، وَمُسْلِمٌ (٢٨٣١)، مِنْ طَرِيقِ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعُرْفِ مِنْ
فَوْقِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَائِبَ فِي الْأَفْقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ
أَوِ الْمَغْرِبِ، لِيَتَفَاضَلَ مَا بَيْنَهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ
لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ. قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا
الْمُرْسَلِينَ».

الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعٍ السُّلَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخُشْنَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَهِيَ ابْنَةُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا»^(١).



(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٥٨٩)، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي (٣٢١)، والبخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣)، بهذا الإسناد.

الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّهْشْتَانِيُّ، بِطُوسَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ لَالٍ الْفَقِيهُ، بِهِمَذَانَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَابُ أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الرَّازِيُّ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي مَا الْإِسْلَامُ؟ يَعْني قَوْلًا لَا أَسْأَلُ أَحَدًا بَعْدَكَ. قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمَّ»، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَتَقِي؟ فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه أحمد (١٥٤١٧)، والبخاري في «الكبير» (٢٨٩)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١١٤٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٠٩/١)، وابن حبان (٩٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٩٨) من طرق عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن سفيان: عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخرجه أحمد (١٩٤٣١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٢٤)، والخطيب في «تاريخه» (٣٧٠/٢) من =

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ، إِلَى قَوْلِهِ «ثُمَّ اسْتَقِمَّ». وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَاقِي.



= طريق هشيم، عن يعلى به.

وأخرجه أحمد (١٥٤١٦)، ومسلم (٣٨)، وابن أبي عاصم في «السُّنَّة»
(٢١)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٥٨٤)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (١٦)
من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سُفْيَانَ رضي الله عنه.

الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ النَّيسَابُورِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ،
أَنَا مَالِكُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، فِي أَثَرِ سَمَاءٍ
كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي
مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَاكَ مُؤْمِنٌ
بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوَاءِ كَذَا وَنَوَاءِ كَذَا، فَذَلِكَ
كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٦٥٣) ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند»
(٥٢٢)، والبخاري (١٠٣٨)، ومسلم (١٢٥). بهذا الإسناد.

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ»،
عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.
وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، وَسُفْيَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ
كَيْسَانَ، مُخْتَصَرًا



الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ صُدَيِّ بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيِّ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ عَبْدِوَسِّ النَّعَالِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو [بَكْرٍ بْنُ] ^(١) مَالِكٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْهَذِيلُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ، كَانَ يَجْلِسُ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، يَعْنِي مَدِينَةَ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: هَذَا شَيْخٌ قَدِيمٌ كُوفِيٌّ، عَنْ مُطَرِّحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَرَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بِلَالٌ. فَمَضَيْتُ، فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذُرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ»، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: «ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الْبَابِ، أُتِيتُ بِكَفَّةٍ فَوُضِعَتْ فِيهَا، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَوُضِعَ، وَجِيءَ بِأُمَّتِي فَوُضِعُوا، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

(١) فِي الْأَصْلِ «أَبُو مَالِكٍ»، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَهُ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطِ.

وَعُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلًا رَجُلًا»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ آتِفًا كَأَنِّي أُتِيتُ بِالْمَقَالِيدِ وَالْمَوَازِينِ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهِيَ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهِيَ مَوَازِينُكُمْ هَذِهِ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي وَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ مِيزَانَ وَوَضَعْتُ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَوَضَعْتُ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ، فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وَضَعَ

(١) إسناده ضعيف جدا. وبعض ألفاظه في الصحيح.

عبيد الله بن زحر: قال محمد بن يزيد المستملي: سألت أبا مسهر عنه، فقال: صاحب كل معضلة، وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى، قال: حديثه عندي ضعيف. وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. وقال ابن المديني: منكر الحديث. ونقل الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه وثقه. وقال في «التاريخ»: مقارب الحديث، ولكن الشأن في علي بن يزيد. انظر: «ميزان الاعتدال» (٦/٣)، و«تهذيب التهذيب» (١٣/٧).

علي بن يزيد الألهاني الشامي: قال الساجي: اتفق أهل العلم على ضعفه. قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال الدارقطني: متروك. انظر: «ميزان الاعتدال» (٣/١٦١)، و«تهذيب التهذيب» (٧/٣٩٧).

* ما بين معقوفين من هامش المخطوط.

* الحديث:

أخرجه أحمد (٢٢٢٣٢)، الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٧٨/١٤) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد.

عُمَرُ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي، فَرَجَعَ بِهِمْ، ثُمَّ وَضِعَ عُثْمَانُ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي،

= وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٤) من طريق محمد بن عبيد الله العَرَزَمي، عن عبيد الله بن زحر، به. ومحمد بن عبيد الله العَرَزَمي متروك الحديث أيضاً.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٣) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم بن عبد الرحمن، به. ولم يذكر في روايته رجحان أبي بكر وعمر على أمة محمد ﷺ. وفيه صدقة بن عبد الله أبو معاوية السَّمين، وهو ضعيف صاحب مناكير.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٤٦)، وفي «الصَّغير» (٩٣٧)، وابن عدي (٢٦٧٠/٧) من طريق أبي جَنَاب يحيى بن أبي حَبَّة الكلبي، عن أبي العالية، عن أبي أمامة، واقتصر على قصة سماعه ﷺ صوت خشفة بلال.

وأخرجه البخاري (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٤٥٧) من حديث جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةُ أَبِي طَلْحَةَ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا بِلَالٌ. وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفَنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِعُمَرَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»، فَقَالَ عُمَرُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ.

وأخرجه البخاري (١١٤٩)، ومسلم (٢٤٥٨) من حديث أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال لبلال عند صلاة الفجر: «يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ». قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي: أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طَهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهْوَرِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ.

خَشَف: قال الكسائي: الخشفة الصَّوت. قال أبو عبيد: أحسبه ليس =

فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ»^(١).

أَخْبَرَنَا هُ أَحمَدُ بنُ عليّ الحَدَّاءُ، نا أَبُو سَعِيدِ النَّضْرَوِيُّ،
أنا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ،
نا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَرْوَانَ،
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَائِشَةَ، وَكَانَ امْرَأً صِدْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ،
فَذَكَرَهُ.



= بالشَّدِيد. وقال الكسائي: يقال منه: خشف يخشف خشفا - إذا سمعت
له صوتا أو حركة. وفي حديث آخر: وسمعت نعمة من نعيم. فلهذا سمي
النحام والنعمة كالتنحج ونحوه. انظر: «غريب الحديث» للقاسم بن سلام
(١/١٤٥).

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصَّحابة» (٢٢٨)، ومن
طريقه ابن بطة في «الإبانة» (٢٤٢).

الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ
[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُمَوِيُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ، مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخْرَجَ مِنْ كُمِّهِ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ، يَقُولُ: أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا نِسَاؤُهُمْ»، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: «إِنِّي صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ»^(١).

قَالَ الشَّافِعِيُّ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، عَامَ حَجِّ وَهُوَ عَلَى

(١) حديث صحيح.

أخرجه الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٠١)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٣١٤)، وَفِي «الْمَجْتَبَى» (٥٢٤٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ» (٨٩٨١) مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

الْمَنْبَرِ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
لِهَذَا الْيَوْمِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «لَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ،
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفِطْرُ»^(١).

حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ شَهَابِ
الزُّهْرِيِّ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الصَّحِيحِ» عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ
مَالِكٍ.

وَفِيهِ قَوْلُهُ «إِنَّمَا هَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ» كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ تَفَرَّدَ بِإِخْرَاجِهِ مُسْلِمٌ، فَرَوَاهُ عَنِ
ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِطَوِيلِهِ نَحْوُ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.



(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ (٣٧٤)، وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ»
(٦٣١)، وَالبُخَارِيُّ (٢٠٠٣)، وَمُسْلِمٌ (١٢٦ - ١١٢٩) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٢٦ - ١١٢٩) مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١١٢٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهِ.

الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْيَانِ ابْنُ أَبِي الْحَسَنِ [الْحَافِظُ] ^(١)، بِالطَّبَرَانِ،
أَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الزَّاهِدُ السَّرْحَسِيُّ، بِمَرَوْ، نَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
إِدْرِيسَ السَّامِيُّ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
حَمَّادٍ سَجَّادُهُ، نَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَا نَزَلَ، قَالُوا: فَأَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟
قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَوْضَعَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى أَذْرَكَهُ، قَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَأَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ؟ قَالَ: «لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا،
وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ» ^(٢).

(١) كلمة «الحافظ» غير موجودة في الأصل، والصواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

(٢) حديث حسن لغيره.

عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي ثم الجملي الكوفي: قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». قال الدوري عن ابن معين: =

.....

= ليس به بأس . وقال النسائي : ضعيف . وقال الحاكم : هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ، ولا يزيد ما أسنده على عشرة ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» . انظر : «تهذيب التهذيب» (٣٤٠ / ٥) .

(*) كتب في هامش المخطوط : رواه الترمذي عن منصور عن سالم ، وقال الحسن سألت محمداً ، فقلت : سمع سالم من ثوبان؟ قال : لا .
* الحديث :

أخرجه أحمد (٢٢٤٣٧) ، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨٢ / ١) ، والمزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن مرة من «تهذيب الكمال» (٣٧١ / ١٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، بهذا الإسناد . لكن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان فيما قاله غير واحد من أهل العلم .

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٦) من طريق وكيع ، به .
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) ، و (٢٣٩١) من طريق سفيان الثوري ، وفي «الأوسط» أيضاً (٦٦٩٦) ، وفي «الصغير» (٨٩٠) من طريق محمد بن عبد الله المرادي ، كلاهما عن عمرو بن مرة ، به .
وقرّن عند الطبراني في الرواية (٢٢٩٥) بعمره : الأعمش ومنصور بن المعتمر .

وأخرجه أحمد (٢٢٣٩٢) ، والترمذي (٢٠٩٤) ، من طريق عبيد الله بن موسى ، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٩ / ١٠) من طريق مؤمل بن إسماعيل ، كلاهما عن إسرائيل ، بهذا الإسناد . وحسنه الترمذي ، وقال : سألت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) : سمع سالم بن أبي الجعد من ثوبان؟ فقال : لا .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٩ / ١٠ - ١٢٠) ، وأبو نعيم في =

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَرْفُوعًا^(١).

= «الحلية» (١/١٨٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٤٢٤) عن أبي الأحوص، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، به.

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٢١٢)، وفي «الكبير» (١١٢٧٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٦٥)، والشَّجَرِي في «الأمالي» (١٢٠٠)، والضياء في «المختارة» (٦٣)، أخرجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. بهذا اللفظ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ خَوْفًا فِي نَفْسِهِ وَلَا مَالًا».

وأخرجه أبو داود (١٦٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٩٩)، وابن الأعرابي (١٨٥٥)، والحاكم في «المستدرک» (٣٢٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٣٥)، والضياء في «المختارة» (١١٨٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤]، قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا أَفْرَجُ عَنْكُمْ. فَانْطَلَقَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَفْرَضَ الزَّكَاةُ إِلَّا لِيُطَيَّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ»، فَكَبَّرَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ؟ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتَهُ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَرْفُوعًا، قَالَ:
«مَنْ جُمِعَ لَهُ أَرْبَعُ خِصَالٍ أَثَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا
ذَاكِرًا، وَنَفْسًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرَةً، وَزَوْجَةً صَالِحَةً»^(١).



(١) أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥١٠) من حديث أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* وهذه كلها أسانيد لا تخلو من لين فيها، والله أعلم.

الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي رَافِعٍ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

وَاخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ، قِيلَ: أَسْلَمُ، وَقِيلَ: هُرْمُزٌ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخُسْنَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، نَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكْرًا، فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًّا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطِيهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»^(١).

(١) حديث صحيح.

أخرجه مالك (٢٥٠٦)، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» (٥٩٥)، وعبد الرزاق (١٥١٥٨)، والدارمي (٢٦٠٧)، ومسلم (١٦٠٠)، وأبو داود (٣٣٤٦)، والترمذي (١٣١٨)، وأبو عوانة (٥٥٠٤)، =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، تَفَرَّدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ فِي «الصَّحِيحِ»،
فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ.
وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ.
وَرُويَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ مَعْنَاهُ



= وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شرح مشكل الآثار» (٥٧٣٣)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الكبير»
(٩١٣)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكَبِيرِ» (١١٠٩٧) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

الْحَدِيثُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الرَّوَاسِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ عَمَّارٍ بْنِ يَحْيَى السَّجَزِيُّ، إِمْلَاءً عَلَيْنَا فِي دَارِهِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَامِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاءُ الْهَرَوِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيُّ، نَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ آدَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ بِمِثْلِ أَدَاءِ فَرَائِضِي، وَإِنَّ عَبْدِي لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ عَيْنُهُ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا، وَأُذُنُهُ الَّتِي يَسْمَعُ بِهَا، وَقَلْبُهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ، وَيَدُهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، إِنْ دَعَانِي أَحْبَبْتُهُ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مَا تَرَدَّدْتُ عَنْ مَوْتِهِ، وَذَاكَ أَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»^(١).

(١) إسناده واه، والحديث صحيح.

محمد بن يونس بن موسى القرشي السَّامِي الكديمي: قال: قال الدارقطني: ما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، لعله قد وضع على الثقات أكثر من ألف حديث. وقال ابن عدي: =

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ.
وَتَابِعَهُ طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مَيْمُونٍ وَهُوَ مَدَنِيٌّ
مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ صَحَّ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ عَطَاءٍ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا.



= قد اتهم بالوضع، وادعى الرواية عمن لم يرههم، ترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلى جده لثلا يعرف. قال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب، وكذا كذبه موسى بن هارون، والقاسم المطرز. انظر: «ميزان الاعتدال» (٧٤/٤)، و«تهذيب التهذيب» (٥٤٢/٩).
عبد الواحد بن ميمون، أبو حمزة: عن عروة، وغيره. وعنه العقدي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني وغيره. انظر: «ميزان الاعتدال» (٦٧٦/٢).

* الحديث:

أخرجه أحمد (٢٦١٩٣)، والبزار في «البحر الزَّخَّار» (٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٥٣)، والقضاعى في «الشَّهاب» (١٤٥٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦٥٥) من طريق عبد الواحد بن ميمون به.
وأخرجه البخاري (٦٥٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَبْتُهُ كُنْتُ رسول الله سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، وَمَا رسول الله تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ».

الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أُخْتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الشَّيْرَوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأُمَوِيُّ، أَنَا الرَّبِيعُ،
أَنَا الشَّافِعِيُّ، أَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: أَتَنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ
قُرَيْشٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَصِلْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ فِي
«صَحِيحَيْهِمَا»، مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،
بِمَعْنَاهُ، وَفِي بَعْضِهَا: «قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ بِالْمَدِينَةِ».



(١) حديث صحيح.

أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٠٦٠)، وَ (٥٩٧٨) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ (٤٩ - ١٠٠٣) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٢٠) وَمُسْلِمٌ (٥٠ - ١٠٠٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٨٣) مِنْ طَرِيقِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهِ.

الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ

[رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَعْدَوَيْهِ الْحَافِظُ، بِطُوسَ،
نَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيُّ كَأْسُولُ الصُّوفِيِّ، بِأَمَلٍ طَبْرِسْتَانَ،
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ [الْوَرَامِينِيُّ] ^(١) الْحَافِظُ، مِنْ حِفْظِهِ،
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْحَزَّازِ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَارِيِّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ،
يَقُولُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِسَاحِلِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ: عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سُؤَيْدِ
الْأَزْدِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ:

وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ
وَكَلَّمْنَاهُ، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ سَمْتِنَا وَزِينَا، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ؟»
قُلْنَا: مُؤْمِنِينَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً،
فَمَا حَقِيقَةُ قَوْلِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ؟» قُلْنَا: خَمْسَةَ عَشْرَةَ خَصْلَةً: خَمْسُ مِنْهَا
أَمَرْنَا بِهَا رُسُلُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِهَا، وَخَمْسُ أَمَرْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا،

(١) فِي الْأَصْلِ «الْقَرَامِسي»، وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ مِنْ هَامِشِ الْمَخْطُوطِ.

وَحَمْسٌ تَخْلُقْنَا بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَحْنُ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكْرَهَ مِنْهَا شَيْئًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ رَسُولِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهَا؟ قُلْنَا: أَمَرْتَنَا رَسُولُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْبُعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ. قَالَ: «وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ رَسُولِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا؟ قُلْنَا: أَمَرْتَنَا رَسُولُكَ أَنْ نَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَنُصُومَ رَمَضَانَ، وَنُحْجَّ الْبَيْتَ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: «وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي تَخْلُقْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قُلْنَا: الشُّكْرُ عِنْدَ الرَّحَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالصَّدْقُ فِي مَوَاطِنِ اللَّقَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ، كَادُوا مِنْ صِدْقِهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَزِيدُكُمْ خَمْسًا فَتَيْمٌ لَكُمْ عَشْرُونَ خَصْلَةً: إِنْ كُنْتُمْ كَمَا تَقُولُونَ فَلَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ، وَلَا تَنَافَسُوا فِي شَيْءٍ غَدَا عَنْهُ تَزُولُونَ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ وَعَلَيْهِ تُعْرَضُونَ، وَارْغَبُوا فِيَمَا عَلَيْهِ تُقَدِّمُونَ وَفِيهِ تَخْلُدُونَ»^(١).

(١) حديث ضعيف جدًا.

علقمة بن يزيد بن سويد: عن أبيه، عن جده. لا يعرف. وأتى بخبر منكر فلا يحتاج به. انظر: «ميزان الاعتدال» (١٠٨/٣).
* الحديث:

أخرجه محمد بن مسافر حاجي في الأربعين البلدانية (٣٣) من طريق عمر بن عبد الكريم سعدويه بهذا الإسناد.
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٧٩/٢)، وقاضي المرستان في «مشيخته» (٧١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩٨/٤١) من طريق أحمد بن =

قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ: قَالَ لِي عَلْقَمَةُ بْنُ يَزِيدَ: فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَفِظُوا وَصِيَّتَهُ وَعَمِلُوا بِهَا، وَلَا وَاللَّهِ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ مَا بَقِيَ مِنْ أَوْلِيكَ النَّفَرِ وَأَوْلَادِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي، قَالَ: وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامٍ قَلِيلٍ ثُمَّ مَاتَ ﷺ.

قَالَ الْبَجَلِيُّ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الزَّاهِدِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ شَيْخِي كَاسُورٍ الصُّوفِيِّ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ الْحَارِثِ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ رَوَاهُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْنَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، نَحْوَهُ.

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَالِدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبُ الطَّرْسُوسِيُّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْخَوَارِيِّ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ [جَعْفَرٍ] ^(١)، عَنْ الْمُؤَدَّبِ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَذًا قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ.

وَحَدَّثَ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ، نَحْوَهُ.



= علي الخزاز به .

(١) كلمة «جعفر» غير موجودة في الأصل، والصواب ما أثبتته من هامش المخطوط .

الحديث الأربعون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ

[رضي عنه]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْخُسْنَامِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْرَوِيُّ، [قَالَ] (١): أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأُمَوِيُّ، أَنَا الرَّبِيعُ، أَنَا الشَّافِعِيُّ، نَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رضي عنه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي مَا بَيْنَ رُكْنِ بَنِي جُمَحَ وَالرُّكْنِ الْأَسْوَدِ: «رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» [البقرة: ٢٠١] (٢).

(١) كلمة «قَالَ» غير موجودة في الأصل، والصَّواب ما أثبتته من هامش المخطوط.

(٢) إسناده حسن.

يحيى بن عبيد مولى السائب بن أبي السائب المخزومي: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٤٥)، وقال الحافظ في «التقريب» (٤٤٠٦): مقبول.

* الحديث:

أخرجه الشافعي في «المسند» (٩٦٦)، ومن طريق الشافعي أخرجه =

.....

= البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩٨٩٨)، والبغوي في «شرح السنّة» (١٩١٥) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٥٣٩٩)، وأبو داود (١٨٩٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٩٢٠)، وابن خزيمة (٢٧٢١)، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٩٨)، والبيهقي في «السنن الصغرى» (١٦٣١)، وفي «شعب الإيمان» (٤٠٤٥) من طرق عن ابن جريج، به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم. قال الذهبي: يحيى بن عبيد ووالده لم يخرج لهما مسلم.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٨٩٦٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٦٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٥٦١)، والطبراني في «الدعاء» (٨٥٩) عن ابن جريج به.

وأخرجه أحمد (١٥٩٣٨)، ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١٦٧٣)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٤٥) كلاهما من طريق الإمام أحمد، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٢١) من طريق محمد بن معمر، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج به.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٩٦٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٥٤) من طريقين عن عمر أنه كان يقول في الطواف: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آذَابَ النَّارُ﴾.

رکن بنی جُمَح: یعنی الرکن الیمانی، ونُسِبَ إلى بنی جمح - وهم بطن من قریش - لأن بیوتهم كانت إلى جهته.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ فِي
الصَّحِيحِ إِلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «الصَّحِيحِ»^(١).
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

آخر الأربعين

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين،
ولا عدوان إلا على الظالمين، والعاقبة للمتقين.



(١) في «صحيح مسلم» ثلاثة أحاديث لعبد الله بن السائب هذا ليس منها.
لكن روى مسلم (٢٦٩٠) في «صحيحه» كتاب الذكر والدعاء والتوبة
والاستغفار، باب فضل الدعاء باللهم آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان
رسول الله ﷺ، يقول: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ».

سماعات الأربعين

* سمع جميع هذه الأربعين حديثًا على الشَّيخ الإمام الأجل شهاب الدِّين أبي الفضل منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطَّبري أثابه الله، بحق سماعه من مؤلفها الشَّيخ الإمام العالم الزَّاهد الشَّهيد محيي الدِّين أبي سعد محمد بن يحيى النِّسابوري عن شيوخه رضي الله عنهم أجمعين :

صاحب النُّسخة وكتابها القاضي أبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن مصري، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن موسى التَّفليسي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن موسى الأنصاري، وأبو القاسم علي بن الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الشَّافعي، وأبو المجد الفضل بن القاضي زين الدين أبي الينان بن أبي الفضل البانياسي، وأبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل إبننا أحمد بن علي بن أبي بكر.

بقراءة والدهما أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي .

وذلك يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، بدويرة الصوفية شمالي جامع دمشق حرسها الله، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد النبي الأمي، وعلى آله، وأزواجه، وصحبه أجمعين .

* سمع على الإمام أبي سعد محمد بن يحيى بن منصور . . .
أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل الرافعي القزويني ، في
صفة دار الكتب في الجامع المنيعي ، وأبو القاسم الواثق بن علي بن
فضلان النّعالّي ، وأبو علي يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي ، . . .
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران بن حامد القزويني وذلك في شهر
رمضان سنة سبع وأربعين وخمس مئة .

* سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي علي يحيى بن الربيع بن
سليمان الواسطي مدرّس المدرسة النّظامية ببغداد .

بقراءة كاتب السّماع في الأصل عبد الرحيم بن النّفيس بن
هبة الله بن وهبان السّلمي ، نجم الدّين عبد المنعم بن علي بن نصر بن
الصّقل الحرّاني ، وابنه عبد العزيز ، يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من
المحرم سنة ست مئة ببغداد .

* سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ تاج
الدّين ضياء الإسلام أبي الحسن ابن الشيخ الإمام الزّاهد الأجل
أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، بسماعه فيه .

وبقراءة الأجل الإمام العالم الحافظ الأشرف الوزير الصادق ،
فخر الفضلاء ، أفصح الفصحاء ، ناصر السّنة ، بهاء الدّين شمس
الإسلام أبو العبّاس أحمد ابن القاضي الفاضل أبي علي بن علي بن
الحسن بن الحسين البيساني اللّخمي غفر الله له ، وأبو الفتح ابن عين
الدولة بن عيسى الحنفي الدمشقي ، وهذا خطه .

وصحَّ ذلك بين المغرب والعشاء في الليلة التي صبحها الثلاثاء الخامس من شهر شوال سنة إحدى وثلاثين وست مئة بمنزل القاضي الأشرف عمره الله به، والإسلام، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

* قرأت جميع هذه الأربعين لمحمد بن يحيى النيسابوري على الشيخ الإمام الزاهد المسند زين الدين أبي العباس أحمد ابن الشيخ أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي، بإجازته من الشيخ أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي.

فسمع السادة: أبي الفتح بن داود بن هارون المنبجي، والشيخ رمضان بن يوسف بن عبد الله الآمدي، وولده محمد، وعزيز الدولة ركان بن عبد الله الأحمدي، ومحمد بن الملك الطاهر شاذي ابن الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب حضر في الثالثة، ومحمد بن رضاء الله أحمد بن عبد اللطيف بن رضوان الخطيب البلدي، وعبد المحمود بن أحمد بن أبي العلاء المارداني، وعبد الله بن عبد الله بن عبد الله التفليسي، والشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن البلدي، وعماد الدين بن رجب بن أحمد الفارقي، وأبو بكر وعمر ابنا إبراهيم بن عنبر، وندي بن محمود بن ندي الواسطي، والشيخ محمد بن محمود بن يوسف المغربي، والشيخ سعيد بن وحيش السّوادي، وولده أحمد وعائشة حاضرة في الثالثة، ومحمد بن يعقوب بن سعيد المقدسي، ومحمد بن إبراهيم بن عيسى الإربلي.

وصحَّ ذلك وثبت بحضور شيخنا الإمام العلامة عزُّ الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن عمر بن الفرّح الفارقي، في بلده يوم الإثنين سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وستين وست مئة، بالرباط الناصري سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق.

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثمَّ الحلبي عفا الله عنه ورحمه، حامدًا لله ومصلّيًا على نبيه محمد وآله وصحبه، ومسلّمًا.

* سمع جميعه من الإمامين الفاضلين الصدرين الكبيرين جمال الدِّين حجة الإسلام أبي القاسم يحيى بن علي بن فضلان البغدادي، والقاضي الأجل الزاهد، محيي الدِّين أبي علي يحيى بن الربيع بن سليمان بن حرَّاز الواسطي، بسماعهما من شيخهما أبي يحيى:

محيي الدِّين أبو عبد الله محمد بن شيخنا الإمام جمال الدِّين المقدم ذكره، وابن أخته أبو الرجاء عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين، وعبد الرحمن بن المثني، وعبد القادر بن مكّي الأثري، وعز الدِّين أبو حامد محمد بن محمد بن عمار المنداي، وعز الدِّين أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسين بن غنم الدَّمشقي، وكمال الدِّين عبد الرحيم بن أبي منصور بن المعلم الواسطي، وأسد الدِّين أبو علي وليد بن يوسف المرندي، بقراءة علي بن الحداد بن محمود القدَّاد الجنزي.

وكتب الاستماع محمد بن أبي الفضل بن أبي الحسن الطبري، وذلك ببغداد في جمادى الآخرة سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

* سمع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ
عماد الدّين أبي القاسم علي بن الإمام الحافظ أبي محمد القاسم بن
أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي أبقاه الله،
بحق سماعه فيه، السادة العلماء:

الفقيه الإمام أبي الحسن علي بن مظفر... بقراءته: ولده أبي بكر
محمد، وأبو محمد هبة الله بن الحصين بن هبة الله بن طائوس،
والقاضي عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي،
وعيسى بن محمد بن مهدي بن غنم الحميري، وأبيه...،
وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن غنم المقدسي،
وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي، وأبو القاسم بن
أبي الزهير بن أبي الحسن الصّفار، وأبو محمد عبد العزيز بن
عبد الرحمن الملقى، وعبد الرحمن بن إبراهيم التونسي، وأبو الحسن
علي بن أبي بكر بن محمد الشاطبي، وبهرام بن عبد العزيز بن منصور
القشيري، وعبد المحسن بن حسن بن أبي القاسم الأهناسي،
والحسن بن أبي محمد الأندلسي، وعمه علي بن معالي الدمشقي،
وخليل بن عبد الله بن آدم الصوفي، وعبد الله بن صديق لن أحمد
التبريزي، وأبو الحسن علي بن رحمة بن أبي الغيث، وابنه أحمد،
وإسماعيل بن جوهر بن مطر، وأبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن
أبي محمد التّنيسي، وحسن بن عطية بن مخلوف، ومثبّت الأسماء
عمر بن مجاهد بن شبل الحميري.

وذلك يوم الأربعاء الرابع والعشرين من صفر سنة إحدى وست
مئة... دار الحديث. وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

* سمع هذا الأربعين للإمام أبي سعد النيسابوري على القاضي الإمام العالم الصدر الكامل، صدر الأكابر، يمين المملكة، واختيار الملوك والسلاطين: عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن القاضي الإمام الكبير شمس الدين أبي عبد الله محمد بن شيخنا صاحب الكبير العلامة فتح الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القيسراني المخزومي متع الله ببقائه، بسماعه فيها نقلا من عز الدين عبد العزيز الحراني، بسماعه من يحيى بن الربيع، بسماعه من محمد بن يحيى صاحب «الأربعين» عن شيوخه المذكورين فيه، وعدتهم ستة.

بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي . . .
(كلمات غير واضحة في أصل المخطوط).

* قرأت جميع هذه الأربعين على الشيخ الإمام العالم المسند فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، بإجازته من أبي علي يحيى بن الربيع بن سليمان عن المخرّج له أبي سعد محمد بن يحيى، وسمع أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الأسدي.

وصح ذلك وثبت في يوم الإثنين من عشر ربيع الأول سنة اثنين وستون وست مئة، بالمدرسة الضيائية سفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلّي ثمّ الحلبي عفا الله عنه حامداً لله تعالى، ومصلّياً، ومسلماً.

* قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل المسند المعمر عز الدين أبي العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصَّقِيل الحرَّاني بسماعه من أبي علي يحيى بن الرِّبيع بن سليمان بن حران الواسطي عن أبي سعد محمد بن يحيى عن شيوخه .

وصحَّ ذلك في يوم السَّبت السَّادس من شوال سنة ثلاث وثمانين وست مئة بفسطاط مصر ، وكتاب «شرف أصحاب الحديث» لأبي بكر الخطيب بسماعه من أبي علي بن أبي القسم بن الخرنف عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري .

وكتب يوسف بن الرُّكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف المزِّي .

* سمع هذا الجزء على الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خلف ابن النُّور البلخي ، بسماعه من الشيخ الإمام شهاب الدِّين أبي الفضل منصور بن علي بن إسماعيل المخزومي الطبري ، بسماعه من الإمام أبي سعد محمد بن يحيى بن منصور النِّسابوري عن شيوخه بقراءة محيي الدِّين عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي ، وابنه محمد في الثالثة ، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجا ابن الرُّزَّارد ، وكتاب السَّماع في الأصل عبد الحافظ بن عبد المنعم المقدسي يوم السَّبت الثاني من شعبان . . . (غير واضح في الأصل) .

ملاحظة: بعض السماعات مطموسة وغير واضحة في أصل المخطوط .



قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله .

بلغ مقابلة لهذا الجزء «الأربعين المخرّجة» للشيخ أبي سعد السمعاني في مجلس واحد تجاه الكعبة المعظمة ليلة الثاني والعشرين من رمضان المعظم بقراءة كاتب البلاغ وبسماع الشيخ يوسف الأزبكي وهو ممسك بأصلها المخطوط - من مصوِّرة الظاهرية - وحضر الشيخ محمد زكي الدرعمي، وبعضه الشيخ محمد الحريري، وإبراهيم التوم، فصَحَّ وثبت .

وكتب

عبد الله بن أحمد التوم

قيد القراءة والسماع من المحقق على الشيخ محمد بن ناصر العجمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد قرأت الأربعين المخرّجة لأبي سعد النيسابوري على شيخنا
الشيخ المحدث محمد بن ناصر العجمي بحضور عدد من المشايخ
وطلاب العلم عبر شبكة الإنترنت في غرفة الإمام النووي العلمية، وهم:
محمد سعيد هاشم منقارة وزوجته، ومحمد بسام الحجازي،
وجمعة بن هاشم الأشرم، وأيمن محمد عرفة، وصلاح الدين بن
محمد الشامي، ورشيد بن الخياطي مجاهد، وسمعت زوجته بفوت
وكذا ابنه إلياس حضر بفوت، كما سمع بفوت كل من: بدر
الجبلاي، وأحمد بن العربي بن عبد السلام.

صحّ وثبت في الثالث عشر من محرم من سنة ١٤٣٥ هـ.

قاسم بن محمد قاسم ضاهر

القرعون، البقاع الغربي

لبنان

فهرست أطراف الأحاديث

رقم الصفحة	طرف الحديث
٤٩	«أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ...» حديث رقم: (٨)
٨٥	«اتَذَرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَكْبَسُ...» حديث رقم: (٢١)
١٢٥	«أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ...» حديث رقم: (٣٨)
٨٠	«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ...» حديث رقم: (١٩)
١٢١	«اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ...» حديث رقم: (٣٦)
١٠٩	«أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ...» حديث رقم: (٣٢)
٧٠	«أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ...» حديث رقم: (١٥)
٩١	«أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا...» حديث رقم: (٢٤)
٩٣	«أَنْ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي بَعِيرٍ...» حديث رقم: (٢٥)
١٠١	«أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ تَلْبِيَّتِهِ...» حديث رقم: (٢٧)
٣٣	«إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ...» حديث رقم: (٢)
١١٥	«إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ...» حديث رقم: (٣٤)
١٢٦	«إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً...» حديث رقم: (٣٩)
٧٥	«إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنَحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ...» حديث رقم: (١٧)
٨٨	«إِنَّ رَجُلِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ...» حديث رقم: (٢٣)
١٠٤	«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا...» حديث رقم: (٢٩)
٤٧	«إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ...» حديث رقم: (٧)
٩٩	«تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا...» حديث رقم: (٢٦)

- «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ...» حديث رقم: (٦) ٤٤
- «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ...» حديث رقم: (٥) ٤١
- «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلَالٌ...» حديث رقم: (٢٨) ١٠٣
- «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ...» حديث رقم: (٣٣) ١١١
- «رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...» حديث رقم: (١٤) ٦٨
- «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً...» حديث رقم: (٤٠) ١٢٩
- «قُمْ فَأَذِّنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ...» حديث رقم: (١١) ٥٩
- «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمْ...» حديث رقم: (٣١) ١٠٧
- «كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً...» حديث رقم: (٣٠) ١٠٦
- «لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مُوَكَّلٌ بِهِ قَرِينُهُ...» حديث رقم: (٩) ٥٣
- «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ...» حديث رقم: (٢٢) ٨٧
- «لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا...» حديث رقم: (٣٥) ١١٧
- «مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبَعْتُهُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِنَا...» حديث رقم: (٢٠) ٨٢
- «مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي...» حديث رقم: (١٠) ٥٥
- «مَا يَلْبِسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ...» حديث رقم: (١٢) ٦٤
- «مَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا...» حديث رقم: (٣) ٣٥
- «مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤْنَةٍ...» حديث رقم: (١٣) ٦٦
- «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ...» حديث رقم: (١٦) ٧٣
- «مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي...» حديث رقم: (٣٧) ١٢٣
- «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِيَهُمَا...» حديث رقم: (١) ٣١
- «يَا ابْنَةَ أُمِّ رُومَانَ - وَتَنَاوَلَهَا -، أَتَرْفَعِينَ صَوْتَكَ...» حديث رقم: (١٨) ٧٨
- «يُجْزَى الْجَمَاعَةُ إِذَا مَرُّوا بِالْقَوْمِ أَنْ يُسَلِّمَ...» حديث رقم: (٤) ٣٨



فهرست المواضيع

الموضوع	الصفحة
* المقدمة	٣
منهجي في التحقيق	٦
ترجمة المصنف	٧
تراجم شيوخ المصنف	١٠
تراجم الرواة	١٥
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	٢٠
إثبات الجزء للمصنف	٢١
نماذج صور من المخطوط	٢٣
* بداية الجزء	٢٧
* ختام الجزء	١٣١
* سماعات الجزء	١٣٢
* قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام	١٣٩
* فهرست أطراف الأحاديث	١٤١
* فهرست المواضيع	١٤٣

